جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية

إعداد الطالبة إشراف الأستاذ:

* ناجم جميلة د. تيقاوي العربي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة أدرار	الدكتور أقاسم عمر
مشرفا ومقررا	جامعة أدرار	الدكتور تيقاوي العربي
مناقشا	جامعة أدرار	الدكتور ولد باحمو سمير

الموسم الجامعي: 2017/ 2018م

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية

الإهلاء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من قال فيهما الحق ((وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربي المعهما كما ربياني صغيراً)) الإسراء (الآية 24).

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها صاحبة القلب الطيب، تحمل في ثنايا نفسها المحبة والحنان والعطاء وفاء بالعهد لن أنسى فضلك ما حيت ** والدتي الغالية أطال الله في عمرها **

إلى قدوتي الدائمة في الحياة وتاج الرأس ونبراس العطاء المبذول معلمي الأول **
والدي الفاضل أطال الله في عمره **

و إلى أخواتي الأعزاء: عمر وزهرة وعبد الجليل و محمد السالم و عبد الرحيم و إلى كل العائلة و الأقارب خاصة خالتى عائشة وزوجها و ابنها عبد الملك.

وإلى الأصدقاء الأعزاء: مليكة، حسيبة فاطمة، مبروكة ،مريم، يمينة، وردة، عائشة، فايزة.

إلى كل من جمعني معه لحظة خير وعلاقة محبة زملائي بالتخصص ماستر تدقيق ومراقبة التسيير.

الى من تقاسم معي هذا الجهد المتواضع بنصائحه النيرة وتحفيزه لي على مواصلة هذا الحداد المنوال عبد الرحمان

إلى من سكبوا النور في دربي أساتذتي الكرام بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

إلى كل عزيز على قلبي من قريب أو من بعيد و إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع ولو بابتسامة صادقة.

جميلة

الشكر والعرفان

أشكر الله العلي القدير واحمده أولا وأخيرا على توفيقه لي على إتمام هذه المذكرة فهو عز وجل أعز بالشكر والثناء وأولى بهما، ومن قوله تعالى ((لئن شكرتم لأزيدنكم)) (الآية 07 من سورة إبراهيم).

أتقدم أولا بجزيل الشكر والامتنان و التقدير إلى الدكتور المشرف تيقاوي العربي الذي أشرف على هذه المذكرة من خلال ما أفاد وأجاد به من نصائح وتوجيهات وحرصه الدائم على إكمال هذا العمل وإخراجه على أكمل وجه.

كما لا أنسى أن أشكر لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة على ما سيقدمونه لي من توجيهات.

وإلى كل أساتذة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى عمال مؤسسة سونلغاز ومديرية العملية للاتصالات بأدرار والتقدير إلى وينك الفلاحة والتنمية الريفية بتيميمون.

وأشكر كل من ساعدني وساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع.

جميلة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر والعرفان
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول والأشكال
V	قائمة المصادر والمراجع
VI	قائمة الملاحق
أ- ه	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي
03	المطلب الأول: مفهوم التدقيق وأهدافه
03	الفرع الأول: مفهوم التدقيق
03	الفرع الثاني: أهداف التدقيق
04	المطلب الثاني: نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي
04	الفرع الأول: نشأة التدقيق الداخلي
05	الفرع الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي
06	المطلب الثالث: خصائص وأهمية التدقيق الداخلي
06	الفرع الأول:خصائص التدقيق الداخلي
06	الفرع الثاني: أهمية التدقيق الداخلي
07	المطلب الرابع: أساليب التدقيق الداخلي
08	المبحث الثاني:وظائف و أنواع وأهداف والمعايير التدقيق الداخلي
08	المطلب الأول: وظائف التدقيق الداخلي
08	المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي
10	المطلب الثالث: أهداف التدقيق الداخلي
10	المطلب الرابع: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي

10	الفرع الأول: استقلال المراجع الداخلي
10	الفرع الثاني: الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي
11	الفرع الثالث: نطاق التدقيق الداخلي
11	الفرع الرابع: معايير الأداء المهني
12	الفرع الخامس: معايير خاصة بإدارة قسم التدقيق الداخلي
13	خلاصة الفصل
14	الفصل الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بمخاطر نظم المعلومات المحاسبية
15	تمهید
16	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية
16	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
18	المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية
21	المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه
21	الفرع الأول: أهداف نظام المعلومات المحاسبية
21	الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية
22	المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبية وأنظمته الفرعية
22	الفرع الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبية
22	الفرع الثاني: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية
24	المبحث الثاني: التدقيق الداخلي لنظام المعلومات المحاسبية
25	المطلب الأول: إجراءات التدقيق للنظام للمعلومات المحاسبية
26	المطلب الثاني: المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبية
26	المطلب الثالث: الشروط الواجبة للحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية
27	المطلب الرابع: التدقيق الداخلي ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية
27	الفرع الأول: التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر
28	الفرع الثاني: التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المحاسبية

29	خلاصة الفصل
30	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة
32	المطلب الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز
32	الفرع الأول: التطور التاريخي لشركة الوطنية للكهرباء والغاز
34	الفرع الثاني: مهام الشركة الوطنية للكهرباء والغاز
34	المطلب الثاني: تقديم مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	الفرع الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	الفرع الثاني: تقديم وكالة تيميمون
36	المطلب الثالث:تقديم مؤسسة المديرية العملية للاتصالات
36	الفرع الأول: تعريفها ونشأتها
37	الفرع الثاني: أهداف والمهام
38	المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة
39	المطلب الأول: تفريغ البيانات
40	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
44	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
47	خلاصة
49	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
57	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
38	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والنسبة المئوية	01
38	ليكرت الخماسي	02
39	معامل الثبات أداة الدراسة بطريقة (الفاكرونباخ)	03
39	خصائص أفراد العينة المدروسة	04
41	التحليل الوصفي لبند التدقيق الداخلي	05
42	التحليل الوصفي لبند مخاطر نظام المعلومات المحاسبية	06
44	نتائج التحليل التباين الثنائي ANOVA لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد	07
	العينة فيما يتعلق بالتدقيق الداخلي حسب الوظيفة والخبرة المهنية معا (
	اختبار الفرضية الأولى) حسب الوظيفة والخبرة المهنية	
45	نتائج التحليل التباين الثنائي ANOVA لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد	
	العينة فيما يتعلق بمخاطر نظام المعلومات المحاسبية حسب الوظيفة	08
	والخبرة المهنية معا (اختبار الفرضية الثانية) حسب الوظيفة والخبرة	
	المهنية	
46	نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل "التدقيق الداخلي "	
	والمتغير التابع مخاطر نظام المعلومات المحاسبية (اختبار الفرضية	09
	الثالثة)	

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
17	فعاليات نظم المعلومات	(01-02)
17	المعلومات الناتجة عن البيانات	(02-02)
20	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	(03-02)
23	النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية	(04-02)

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
الاستبيان	(01-03)
spass20 مخرجات	(02-03)

المقدمة

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي ظهر في العصر الحالي وما أصاب قطاع الأعمال من تطور كبير وأيضا ظهور الشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للقارات في معظم دول العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى، مما زاد الحاجة إلى أساليب للتحقق من الالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية التي تكفل توفير الحماية لأصول المشروع وضمان الدقة للبيانات، باعتبار أن المعلومات مورد ضروري في المؤسسة حيث تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية ونظمه الفرعية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في الإدارة ، إذ يقوم بتسجيلها وتحليلها وعرضها في شكل قوائم مالية بهدف إثبات صحة ودقة البيانات والمعلومات المحاسبية، ومع ذلك ظهر مصطلح التدقيق الداخلي الذي يعتبر وظيفة تقييم مستقل يمارس بصفة دورية في المؤسسة لكي يساعد المسئولين بمختلف مستوياتهم للسيطرة على نشاطاتهم وتحسينها أكثر لضمان حماية المؤسسة من الأخطاء والتلاعبات والغش الموجود في دفاتر وسجلات المشروع في جميع النواحي المحاسبية بغية تفادي الوقوع في هذه العقبات في المستقبل وذلك بإتباع السياسات والإجراءات الإدارية الموضوعة.

عند إجراء الدراسة الاستطلاعية للباحثة على المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة تم التوصل إلى أنها هذه المؤسسات لا تدرك خطر استخدام أنظمة المعلومات لاسيما منها المحاسبة عند إجراء عمليات التدقيق والمراجعة على سياساتها لذلك ولتوضيح ذلك تم طرح الإشكالية التالية:

أولا: الإشكالية الرئيسية:

ما مدى فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية المدروسة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية لابد من طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الإطار التعريفي للتدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما الأهمية النسبية لاستخدام وظيفة التدقيق في المؤسسات الاقتصادية المبحوثة؟
- ما مدى الاستفادة من مميزات التدقيق الداخلي في التقليل من المخاطر التي يمكن أن تنتج عن نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية المبحوثة؟

ثالثا: الفرضيات:

للإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة تم الاعتماد على مجموعة من الفرضيات

- الفرضية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد العينة حول التدقيق الداخلي تعزى لمتغير الخبرة المهنية والوظيفة مجتمعة معا عند مستوى المعنوية (0.05).
 - الفرضية الثانية: توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز مخاطر نظام المعلومات المحاسبية لمتغير الخبرة المهنية والوظيفة مجتمعة معا عند مستوى المعنوية (0.05).
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وبين نظام المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية ($\alpha \le 0.05$).



رابعا: أهمية الدراسة: يعتبر التدقيق الداخلي أداة إدارية فعالة لا يمكن الاستغناء عنها إذا تم استغلالها بطريقة حسنة، حيث يقوم على تقييم نظام الرقابة الداخلية من أجل الكشف عن الأخطاء والتلاعبات والانحرافات الموجودة في سجلاته، من خلال إجراء مجموعة من التصحيحات الممكنة، ومدى مساهمة التدقيق الداخلي في تقليل من مخاطر نظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير، ومحاولة تجنب هذه المخاطر بأقل ما يمكن.

خامسا: أهداف الدراسة:

- إبراز وتوضيح الإطار التعريفي للتدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية ومخاطره.
- التعرف على الأهمية النسبية بين وظيفة التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية المبحوثة.
- تقديم توصيات للمؤسسات الاقتصادية المبحوثة حول قابلية استخدام التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية.

سادسا: أسباب إختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

هناك نوعين من أسباب اختيار الموضوع نذكر منها:

- الميل الشخصي لاحتراف مهنة التدقيق الداخلي.
- -الرغبة في مواصلة البحث في هذا المجال لكونه يحتوي على جانبين نظري وتطبيقي.
 - كونه يعتبر من المواضيع المهمة في التخصص تدقيق ومراقبة التسيير.

الأسباب الموضوعية:

- حاجة المؤسسات الاقتصادية للتدقيق الداخلي قصد تحقيق الفعالية بعد التحولات الاقتصادية التي شهدها المحيط الاقتصادي.
 - معالجة الخطر الذي يمر به نظام المعلومات المحاسبي بواسطة التدقيق الداخلي.

سابعا: حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى قسمين:

- الحدود المكانية: تتمثل في التعرف على دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية دراسة حالة ثلاث مؤسسات اقتصادية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتيميمون، وسونلغاز والمديرية العملية للاتصالات بأدرار)، حيث تم تحليل نتائج الدراسة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.
- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية كانت في الفترة الممتدة مابين شهر فيفري إلى شهر مارس 2018.

ثامنا: منهج الدراسة: لقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي، من خلال وصف الجوانب النظرية للبحث بالاستعانة بالكتب المذكرات المجلات، وجمع معلومات عن دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، والمنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي خلال استبيانة تم توزيعها



على المؤسسات الاقتصادية، من خلال تحليل المعطيات واختبار الفرضيات الإحصائية اللازمة باستخدام برنامج spss20 الإحصائي.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- قلة المراجع على مستوى مكتبة الجامعة وهذا نتيجة لعدم فتح المكتبة المركزية الداخلية؛
 - صعوبة تجميع كل الاستمارات الموزعة على أفراد العينة؛
 - عدم احترام أجال الرد على الاستبيان وإعادته للباحثة؛

عاشرا: الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تناولت هذا الموضوع وهي:

- دراسة (حسام أحمد محمد العلمي، 2015) بحث بعنوان" دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة و فاعلية التدقيق الخارجي" رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية التدقيق الخداجي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إبراز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مهنة تدقيق الحسابات وذلك من خلال تفعليها بالمؤتمرات والمحاضرات...الخ

- دراسة (أحمد محمد مخلوف ، 2007) بحث بعنوان" المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير نقود مالية ، جامعة الجزائر 2006- 2007م

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق البنوك التجارية الأردنية لمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية ، وقد خلصت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تطوير وظيفة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية بالإضافة إلى الاقتراحات للدراسات المستقبلية.

- دراسة (تجيبة بن مسعود، 2015) بحث بعنوان" مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي المالي (دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل فرع جينرال كابل، بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014 – 2015

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي هدفها هو معرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي محل الدراسة ودور المراجعة في تحسين النظام.

- دراسة (حفصية سعودي ، 2015) بحث بعنوان " فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية في المصارف العاملة في قطاع غزة (دراسة تطبيقية)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014 – 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك إدراك لدى إدارة المراجعة الداخلية بأهمية المخاطر بالمؤسسة، وأن المراجع الداخلي يقوم ببناء نتائج عمله على أساس التحليلات والتقويمات الملائمة والموضوعية، كما تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بوضع نظام لإجراءات إدارة المخاطر في المؤسسة ومراقبة وتقييم فعاليته.

وما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلى:

جاءت الدراسة لمعالجة الإشكالية الرئيسية ما مدى فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية المدروسة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، و يكمن هدفها في معرفة كيف يقلل التدقيق الداخلي من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.

- ركز الباحث (حسام أحمد محمد العلمي) في دراسته على العناصر المرتبطة بالجانب النظري التي اعتمدتها في دراستي.
 - يوجد اختلاف في العناصر التي لم يعتمد عليها الباحث حسام من حيث (أهمية نظام المعلومات المحاسبية وأنظمته واجراءاته، دوره).
 - وجود تتشابه في الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبيان على مفردات العينة محل الدراسة.
- يوجد اختلاف كبير بين دراسة نجيبة بن مسعود ودراستي من ناحية الجانب النظري حيث تطرقت إلى عموميات حول المراجعة مع ذكر بعض المفاهيم المتعلقة بالمراجعة الداخلية، خلافا لذلك ركزت دراستي على عموميات حول التدقيق الداخلي.
- وجود اختلاف كبير في الدراسة الميدانية، حيث اعتمدت الباحثة نجيبة على دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل، أما دراستي اعتمدت فيها على استبيانة تم توزيعها على مفردات العينة في المؤسسات الاقتصادية.
- يوجد تشابه كبير في دراسة الباحثة حفصية سعودي من حيث جانبها النظري تعرجت على الإطار المفاهيمي للمراجعة الداخلية، واختلفت دراسة الباحثة عن دراستي حيث أنها تطرقت إلى مفاهيم عن إدارة المخاطر بينما دراستي ركزت على تعريفها ودور التدقيق الداخلي فيها.
- يوجد تشابه في الدراسة الميدانية، بحيث تم الاعتماد على استبيانة وزعت على أفراد العينة المدروسة.

الحادي عشر: هيكل الدراسة

لقد تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، الفصلين الأول والثاني يمثلان الجانب النظري والفصل الثالث يمثل الجانب التطبيقي.

يحتوي الفصل الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي، حيث تم التعرف على مختلف جوانبه العامة (المفهوم، النشأة، الخصائص، الأهمية، الأساليب)، بالإضافة إلى (الوظائف، الأتواع، الأهداف، المعايير التدقيق الداخلي).

ويحتوي الفصل الثاني على دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية حيث تم التعرض لمفاهيم أساسية في نظام المعلومات المحاسبية (مفهومه، مكوناته، أهدافه، خصائصه، أهميته، أنظمته الفرعية)، بالإضافة إلى إجراءاته، ومخاطره، شروطه، و التدقيق الداخلي في الحد من مخاطره). الفصل الثالث الدراسة الميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، حيث يحتوي المبحث الأول تقديم عينة الدراسة، والمبحث الثاني حول الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة.



الفصل الأول:

الإطار النظري للتدقيق الداخلي

تمهيد

ظهرت الحاجة للتدقيق الداخلي باعتباره وسيلة لاكتشاف الأخطاء والتلاعبات والغش، واقتصر مفهوم التدقيق الداخلي في كونه وظيفة تقييم مستقل تتشأ من داخل المؤسسة، وهذا بغرض فحص وتقييم كافة أنشطته بهدف التأكد من تنفيذ السياسات الإدارية المرسومة، ولقد تطور التدقيق الداخلي ليصبح أوسع نطاقا وأكثر شمولا في جميع مجالات عمل الشركة.

حيث سيقتصر هذا الفصل المعنون بالإطار النظري للتدقيق الداخلي الذي تم تقسيمه إلى مبحثين وكل مبحث أربع مطالب.

المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: وطائف وأنواع وأهداف والمعايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي.

المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي

يرتكز التدقيق الداخلي على أهم الوظائف الإدارية في المؤسسات ولما له من أهمية في تطوير وتصميم نظام الرقابة الداخلية، وهذا باعتبار أن الإدارة تبقى تراقب أنشطتها بشكل دوري، كونه نشاط مستقل يعمل على تقييم الأنظمة الرقابية في المؤسسة، وسأتعرج في هذا المبحث إلى مفهوم التدقيق وأهدافه، وكيف كانت نشأته ومفهومه وأيضا إلى خصائصه وأهميته وأساليبه.

المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي وأهدافه

سأتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم التدقيق وأهدافه التقليدية والحديثة.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق

توجد العديد من التعاريف فيما يتعلق بالتدقيق وسنورد أهمها من خلال ما يلي:

يعرف التدقيق على أنه "عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر على الأحداث

الاقتصادية، من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك للأطراف المعنية. 1

ويعرف "التدقيق وبصورة رئيسية فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحايد الأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها وحجمها وشكلها القانوني."²

يعرف التدقيق أيضا على" أنه فحص منتظم ومستقل للبيانات والقوائم المالية والعمليات الفعالة (المالية وغير المالية) لأي مؤسسة، وأن يقوم المدقق بجمع الأدلة والقرائن وتقييمها وإبداء الرأي الفني من خلال تقريره."³ ويمكن استنتاج تعريف للتدقيق استنادا إلى التعاريف السابقة على أنه:

عبارة عن فحص مهني مستقل يقوم به شخص مؤهل علميا وعمليا وهذا بالاعتماد على فحص السجلات والدفاتر المحاسبية واثبات صحة وسلامة القوائم المالية بغية الحصول على رأي فني محايد.

الفرع الثاني: أهداف التدقيق

كان هدف التدقيق قاصرا على التأكد من الدقة الحسابية للدفاتر والسجلات وما تحويه من بيانات، مطابقة للقوائم المالية مع تلك الدفاتر والسجلات دون إبداء رأي فني محايد، ويمكن حصر أهداف التدقيق في مجموعتين:4

3

 $^{^{1}}$ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2009، ص 13. 2 هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2006، ص 20.

عسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 14. 3

عسان قارع المنظورية مرجع سبق ديرة، ص 14. ¹ خالد أمين عبد الله، علم تدفيق الثانية، 2004، ص 14. ⁴ خالد أمين عبد الله، علم تدفيق الحسابات الناحية النظرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2004، ص 14.

1- الأهداف التقليدية

 1 . ومن أهم هذه الأهداف ما يلي

- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المشروع وسجلاته وتقرير مدى الاعتماد عليها؟
 - اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش؛
 - الحصول على رأى فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات؛
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق المفاجئة للمشروع وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة لديه؛

2 - الأهداف الحديثة

يمكن اختصارها في النقاط التالية:²

يمكن اختصارها في النقاط التالية:

- مراقبة الخطط الموضوعة ومراقبة تتفيذها،
- تقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة للأهداف المرسومة؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية عن طريق محو الإسراف في جميع نواحي نشاط المؤسسة؛
 - تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية الأفراد المجتمع؛

المطلب الثاني: نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

الفرع الأول: نشأة التدقيق الداخلي:

تعود بداية الاهتمام بالتدقيق الداخلي إلى عام 1941 في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الخطوة يمكن اعتبارها الخطوة الأساسية في مجال التجسيد المهنى للتدقيق الداخلي، حيث ساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي واتساع نطاق الانتفاع بخدماته، وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير التدقيق الداخلي عن طريق إصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي سنة 1948.

وفي عام 1957 تم إدخال عليه تعديلات، وفي عام 1964 تم اعتماد دليل تعريف التدقيق الداخلي للأعمال والسجلات، والتي تتم داخل المنظمة بصفة مستمرة أحيانًا، وبواسطة موظفين متخصصين لهذا الغرض ويختلف نطاق وأهداف التدقيق والتدقيق الداخلي كثير في المؤسسات المختلفة. 3

وتعتبر أهم انجازات معهد التدقيق الداخلي قيامه بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، حيث تم تشكيل لجان عام 1974 لدراسة واقتراح نظام متكامل لمعايير الأداء المهني للتدقيق

2 عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان، الجزء الأول، 2013، ص 23

 $^{^{1}}$ خالد أمين عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 14.

أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية ، مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير نقود مالية، جامعة الجزائر، 2006- 2007، ص 47.

الداخلي، وهذه المعايير تم إقرارها من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في معهد التدقيق الداخلي والجهات التابعة له.

الفرع الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي

هناك عدة تعاريف للتدقيق الداخلي يمكن أن نبرزها فيما يلي:

يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه " نشاط تقييمي مستقل تقوم به الإداراة أو قسم داخل المنظمة مهمته فحص الأعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المنظمة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا، كما أنه رقابة إدارية تؤدى عن طريق قياس وتقييم فاعلية الوسائل الرقابية الأخرى."¹

أشار معهد المدققين لداخليين الأمريكيين من خلال التعريف الصادر سنة 1957م إلى أن التدقيق الداخلي اشار معهد المدققين لداخليين الأمريكيين من خلال التعريف والنشاطات، فهو نشاط مراقبي في أعلى مركز تنظيمي، يمارس بتفويض من الإدارة العليا بهدف الملاحظة و إبداء الرأي حول فعالية الوسائل المراقبة الأخرى." وقدمت لجنة العمل التابعة لمعهد المدققين الداخليين التدقيق الداخلي تعريف له على أنه نشاط مستقل، تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها، ومساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم."

ويمكن تعريفه أيضا" بأنه مجموعة من الأنشطة المستقلة التي تتسم بالموضوعية وله طابع استشاري بهدف إعطاء قيمة مضافة وتحسين عمليات المنظمة، بما يساعده في تحقيق أهدفه، من خلال إتباع منهج منتظم يتسم بالشفافية لتقييم وتحسين كفاءة كل عمليات إدارة المخاطر والمراقبة والتحكم فيها."⁴

من خلال التعاريف المختلفة يمكن أن نستخلص تعريفا شاملا للتدقيق الداخلي أنه عبارة عن وظيفة مستقلة، مهمته القيام بالفحص الدوري لجميع أنشطة المؤسسة التي تقوم بها المنظمة على مستوى الإدارة العليا، كونه يستعمل في مراقبة الوظائف الصادرة من الإدارة، وهذا من أجل مراقبة سير المؤسسة، وأن جميع الأنشطة تسير وفقا للإجراءات المسطرة.

المطلب الثالث: خصائص وأهمية التدقيق الداخلي

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف الخصائص الخاصة بالتدقيق الداخلي وكذا أهميته.



¹ وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2010، ص11.

² رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013، ص 32.

³ أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار صفاء للنشر والنوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011, ص 46.

⁴ رضا خلاصی، مرجع سبق ذکره، ص 33.

الفرع الأول: خصائص التدقيق الداخلي

 1 يمتاز التدقيق الداخلي بجملة من الخصائص وهي: 1

- -التدقيق الداخلي وظيفة شاملة: فهي تطبق في كل المؤسسات وفي كل الوظائف، حيث تنصب على كل وظائف المؤسسة بهدف خدمة الإدارة؛
- التدقيق الداخلي وظيفة دورية: حيث تخضع مختلف الوحدات والمصالح التابعة لها لعمليات الفحص والتقييم بصفة مستمرة؛
 - الاستقلالية: رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة من وظائف المؤسسة إلا أنه مستقل عن باقي الوظائف الأخرى فعلى المدقق أن يكون مستقلا حتى يتسم عمله بالموضوعية؛

وهناك خصائص أخرى للتدقيق الداخلي وتتمثل في:

- تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص جميع الأنشطة في المنظمات؛
 - التدقيق الداخلي وظيفة استشارية أكثر منه تنفيذية؛

-يمتد نشاط التدقيق الداخلي إلى جميع الرقابات المحاسبية؛ والضبط الداخلي؛

الفرع الثاني: أهمية التدقيق الداخلي

مع ازدياد اهتمام الإدارة بالتدقيق بدأت بعض الشركات بتعيين موظفين للقيام بعمل التدقيق الداخلي من داخل المؤسسة حيث يساعد الإدارة في مراقبة الأمور المالية والإدارية وكفاءة الأداء على جميع مجالات عمل المؤسسة، ترجع أهمية التدقيق إلى كونه وسيلة لا غاية ويخدم عدة جهات تستخدم القوائم المالية المدققة ويعتمدها في اتخاذ القرارات ورسم السياسات والخطط المستقبلية.

تعد مهمة التدقيق الداخلي لكونها أداة رقابية فعالة تعمل على خدمة الفئات التي تستخدمها في القوائم المالية ومن هذه الفئات نجد:²

- 1- إدارة المؤسسة: وتعتبر المستفيد الأول من عملية التدقيق، فهي تطلعها على النقائص الموجودة في نظام المراقبة الداخلية، واتخاذ القرارات المناسبة على ضوء معطياتها.
- 2- المستثمرون: تمكنهم نتائج التدقيق من اتخاذ قراراتهم بشأن الاستثمار في المؤسسة أو عدم المغامرة بأموالهم.
- 3- البنوك والدائنون الآخرون: يعتبر تقرير المدقق مرجعا هاما لمختلف الدائنين للمؤسسة من خلال معرفتهم مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة ودرجة السيولة لاتخاذ القرار المناسب في كيفية التعامل مع المؤسسة مستقبلا.
- 4- إدارة الضرائب: وهذا لمعرفة حجم الوعاء الحقيقي الخاضع للضريبة بناءا على حصيلة المدقق الداخلي.



¹ حفصية سعودي، فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر، بالوادي، 2014 - 2015، ص 10.

² رضا خلاصی، مرجع سبق ذکره، ص ص50-51.

- 5- أهمية التدقيق لإدارة التسيير: تعتمد إدارة المؤسسة على البيانات المحاسبية التي تخدم في المراقبة والتخطيط للمستقبل لتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية، وليس هناك ضمان صحة ودقة البيانات المحاسبية، إلا عن طريق فحصها من قبل هيئة فنية محايدة.
- 6- أهمية التدقيق للملاك والمستخدمين: تلجأ هذه الطائفة إلى القوائم المالية المعتمدة، ويسترشدون بياناتها لمعرفة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، ومدى متانة مركزها المالي لاتخاذ القرارات في توجيه مدخراتهم واستثماراتهم، بحيث تحقق لهم أكبر عائد ممكن مع اعتبار عنصر الحماية الممكنة.
 - 7- أهمية التدقيق للهيئات الحكومية: وذلك لغرض التخطيط والمراقبة وفرض الضرائب وتحديد الأسعار وتقديم الإعانات لبعض الصناعات.
- 8- أهمية التدقيق البنوك والمؤسسات المالية الأخرى: تلعب هذه دورا هاما في التمويل قصير الأجل للمؤسسات، لمقابلة احتياجات وتوسعاتها، لهذا فإنها تعتمد على القوائم المالية وتقرير المدقق لدراسة وتحليل القوائم المالية وقبول المؤسسة من ناحية الائتمان المصرفي (القروض). 1

المطلب الرابع: أساليب التدقيق الداخلي

ولكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق القيام بما يلي: 2

- فحص ودراسة وتحليل أنظمة الرقابة الداخلية والضبط الداخلي وتقييم مدى كفايتها وفعاليتها
- التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة قيدها بالدفاتر وكفاية وسائل حمايتها من الخسائر بكافة أنواعها.
- تدقيق الدفاتر والسجلات وتدقيق السندات واكتشاف الأخطاء والتلاعب ومنع تكرار حدوثها مستقيلا، ويراعي عند انتقاء تدقيقها أن تكون القيود المختارة ممثلة لجميع أنواع القيود في الدفاتر، وأن تكون ممثلة لعمل كل موظف وأن تكون في فترات مختلفة على مدار السنة؛
- التحقق من صحة البيانات الحسابية الظاهرة في القوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة والإدارات العليا؛
 - تقييم نوعية الأداء في السياسات المقررة؛
 - إبداء التوصيات لتحسين أساليب العمل؛
 - التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعة للخطط المرسومة والالتزام بها؟
 - تحقيق أكبر كفاية إنتاجية وادارية ممكنة بتقديم الخدمات لأعضاء الإدارة؛



الرضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

² حفصية سعودي، مرجع سبق ذكره ،ص 19.

المبحث الثاني: وظائف وأنواع وأهداف التدقيق الداخلي والمعايير الخاصة به

في هذا البحث سنتطرق فيه بصفة عامة حول وظائف التدقيق الداخلي وأنواعه وأهدافه وأخيرا المعايير الأداء المهنى الخاصة بالتدقيق الداخلي.

المطلب الأول: وظائف التدقيق الداخلي

إن الغرض الرئيسي للتدقيق الداخلي هو مساعدة جميع أعضاء إدارة المشروع على تأدية وظيفتهم بطريقة فعالة عن طريق إمدادهم بتحاليل موضوعية للبيانات المعروضة عليهم وتقارير دقيقة وصحيحة عن نشاط المشروع.

 1 ويمكن تلخيص وظائف التدقيق الداخلي في

1- الفحص: إن نشاط المدقق الداخلي فيما يختص بالفحص فإنه يشمل السجلات المحاسبية ومراقبة الأصول والتحقق من التقارير المالية، وتظهر فاعلية التدقيق الداخلي في المنظمات حيث يقوم المدقق الداخلي بزيارة الفروع نظرا لبعدها عن المركز الرئيسي والإدارة المركزية للمشروع مما يقتضي فحص سجلاتها ورقابة أصولها، وقد لا يتمكن من تطبيق رقابة داخلية بالفروع نظرا لصغرها، وعليه فإن الإدارة المركزية يجب أن تتأكد من أن المسؤوليات الملقاة على مديري الفروع فيما يختص بالحفاظ على الأصول والتسجيل الدفتري قد نفذت بصورة سليمة.

2- التقييم: إن فحص السجلات المحاسبية والتقارير، ينتج المدقق الداخلي مقدرة الحكم على مدى قوة النظام الموضوع ونقاط الضعف فيه، وعلى هذا يستطيع أن يقيم النظام ويقترح التعديلات المناسبة.

 2 وتقييم نظام الرقابة الداخلية من وجهة نظر إمكان النظام المحاسبي

- أن يمد الإدارة بالمعلومات الكافية والدقيقة؛
- المحافظة على موارد المنظمة من الضياع أو السرقة أو الاختلاس أو الإهمال؛
 - المراقبة على جميع الخطوات التشغيلية؛
 - تقييم الكفاية الإنتاجية من وجهة نظر:
 - أ فاعلية الإجراءات المتبعة؛
 - ب استعمال الآلات المحاسبية؛
 - ج الاستعمال الاقتصادي للمكان المشغول؛
 - د كفاية هيئة الموظفين؛
 - تقييم العمل إدارات التشغيل من وجهة نظر:
 - أ النتظيم الإداري؛
 - ب السياسات الموضوعة ومدى تتفيذها؟

² عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، مرجع سبق ذكره، ص 187.



¹ عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي الجزئي، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998، ص 87.

ج الإجراءات ومدى إتباعها؟

وعلى هذا فإن عمل المدقق الداخلي يمتد إلى جميع أنشطة المشروع إلا أنه يقابله مسائل فنية خارج نطاق معلوماته يستطيع أن يستعين فيها بالفنيين في هذه الناحية من داخل المنظمة أو خارجها.

3- مراقبة التنفيذ: لن تكون السياسات الموضوعة والإجراءات التنظيمية والرقابة ذات قيمة إلا إذا انبعت فعلا، وعلى هذا فإن من أغراض التدقيق الداخلي مراقبة تطبيق النظم والسياسات الموضوعة، ويكون في ذلك الملاحظة وفحص السجلات والتقارير المعدة والتأكد من العمل قد تم كما هو مرسوم.

ومجال تحقيق وظائف التدقيق الداخلي يتطلب وجود نظام رقابي متكامل من أهم خصائصه وجود موازنات تخطيطية وتكاليف معيارية، كما أن مراقبة التنفيذ لابد أن تتناول مقارنتها مع أرقام الخطة، حيث يقدم التدقيق الداخلي تقريرا عن الطرق المحاسبية لإظهار النتائج الفعلية مقارنة بالأرقام المخططة.

المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي:

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى عدة أنواع نذكر منها:2

- التدقيق الداخلي المالي: ويعرف بأنه الفحص الكامل والمنظم الذي يقوم به المدقق الداخلي للقوائم المالية والسجلات المحاسبية وجميع العمليات المتعلقة بتلك السجلات، لبيان وتحديد مدى تطابقها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية للشركة، إن هذا النوع من أنواع التدقيق يقوم بكفاءة النشاط الاقتصادي للشركة.
- التدقيق الداخلي التشغيلي: يهدف هذا النوع من أنواع التدقيق إلى وصف عملية التدقيق الداخلي لأي شركه أو منظمة وتقييم العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط معين فيها، وأن هذا النوع قد وسع من مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي كان يركز بصورة خاصة على التدقيق المالي والمحاسبي، كما يقوم بتقديم التوصيات اللازمة للتحسين من كفاءة تلك الأنشطة مع بيان مدى التزام تلك الأنشطة بالسياسيات والإجراءات الإدارية الخاصة بالشركة.
- التدقيق الإداري: في هذا النوع من أنواع التدقيق يجب على المدقق أن ينظر إلى نفسه على أنه عضو في الفريق الإداري للشركة والمنظمة، وعليه أن ينظر إلى الأمور التي يقوم بتدقيقها بمنظار إداري، وأن يقوم بتحديد المجالات الإدارية التي يجب أن يقوم بتدقيقها على أساس خبرته الإدارية وليست المحاسبية أو المالية فقط، وأن يقوم بتقييم جودة أسلوب إدارة المخاطر.
- تدقيق الالتزام: في هذا النوع يجب على المدقق التأكد من كفاءة وجودة الضوابط الرقابية المالية والتشغيلية مدى الالتزام بها في الشركة، وكذلك أيضا التأكد من مدى ملاءمة الشركة تلك الضوابط للعمليات وأنشطة المنظمة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص220.

² أسامة عبد المنعم عبد الجبار ، دور المدقق الداخلي في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي ، مجلة الإدارة والاقتصاد، 2012 ، العدد واحد وتسعون، ص 64 - 65.

المطلب الثالث: أهداف التدقيق الداخلي

ويتضح من خلال التعريف أن التدقيق الداخلي يختص بفحص وتقييم الأنشطة التنظيمية بصورة مستمرة للوقوف على مدى كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية.

ويمكن تلخيص الأهداف الأساسية للتدقيق الداخلي في تحقيق الأنشطة التالية: 1

- 1- فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة؛
- 2- التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة ذات التأثير الهام على أعمال المنظمة؛
 - 3- تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى كفاية الحماية لتلك الأصول؛
- 4- التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل هذه المعلومات؛
- 5- تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد المنظمة والتقرير عن الإنحرفات عن المعايير العلمية إن وجدت وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسئولين عن اتخاذ القرارات التصحيحية؛
 - 6- تقييم نوعية الأداء في تتفيذ المسؤوليات المحددة؛
 - 7- التوصية والتحسينات التشغيلية؛

المطلب الرابع: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي

لقد تضمنت معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي:² الفرع الأول: استقلال المدقق الداخلي

ويتضمن هذا المعيار جانبين هما:

- المركز التنظيمي: يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بمكانة تنظيمية تسمح له بالقيام بانجاز الأعمال والمسؤوليات الخاصة به بحرية.
- الموضوعية: يجب أن لا يرتبط المدقق الداخلي بأداء أي عمل هو يقوم تدقيقه، كما يجب أن يكون موضوعيا في حكمه على الأشياء من خلال قيامه تدقيقها.

 $^{^{2}}$ وجدي حامد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص ص 23 -24.



وجدي حامد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص ص $_{11}$ – $_{12}$.

الفرع الثاني: الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي .

ويتحقق هذا المعيار من خلال العناصر التالية: 1

أ- تحديد مواصفات ومؤهلات وخبرات المدقق داخل إدارة قسم التدقيق الداخلي من حيث:

- الكفاءة العلمية؛
- الخبرة العلمية؛
- فهم المبادئ الإدارية
- دراسة وفهم العلوم السلوكية؛
 - توافر الصفات الخلقية؛

ب وضع برنامج تدريب مستمرة لرفع كفاءة العاملين في قسم التدقيق الداخلي وتحسين العناية المهنية.

الفرع الثالث: نطاق التدقيق الداخلي

ويتضمن هذا المعيار الجوانب التالية:

أ فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المشروع ومدى تحقيق أهدافها والتي تتمثل في:

- حماية ممتلكات وموارد التعليم من أي تصرفات غير مرغوب فيها؛
- دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المشروع؛
 - التحقق من مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل؛
 - التحقق من مدى الالتزام بالقوانين والسياسات والإجراءات؟

ب فحص مدى جودة وفعالية ومدى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة بفاعلية؛

الفرع الرابع: معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي.

وتتضمن العناصر التالية:²

- 1- تخطيط عملية التدقيق؛
- 2- فحص وتقييم المعلومات المتاحة للتأكد من أنها:
 - معلومات كافية؛
 - معلومات مفيدة معلومات مناسبة وملائمة؛
 - معلومات تخدم عملية التدقيق؛
 - 3- إبلاغ نتائج التدقيق؛
 - 4- متابعة تنفيذ هذه النتائج.



¹ محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل الإطار النظري المعايير ومشاكل التطبيق العملي ، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص133.

² محمد السيد سرايا، مرجع سبق ذكره، ص 134.

الفرع الخامس: معايير خاصة بإدارة قسم التدقيق الداخلي.

 1 ويتضمن هذا المعيار العناصر التالية

- مدير قسم التدقيق الداخلي هو المسؤول الرئيسي عن الأداء السليم لقسم التدقيق الداخلي.
- الأهداف والسلطات والمسؤوليات: يجب على مدير قسم التدقيق الداخلي وضع قائمة بأهداف وسلطات وصلاحيات ومسؤوليات قسم التدقيق الداخلي؛
- التخطيط: يجب أن يقوم مدير التدقيق الداخلي بوضع الخطط المناسبة لتنفيذ المهام المطلوبة من القسم
- السياسات والإجراءات: ضرورة قيام مدير قسم التدقيق بوضع السياسات والإجراءات المكتوبة لتوجيه المدققين لهم في تحديد مسؤوليتهم وأعمالهم؛
- يجب على مدير التدقيق الداخلي وضع برنامج لاختيار الموارد البشرية المطلوبة للقسم وتنمية مهاراتهم؟
- المدقيقون الخارجيون: على مدير قسم التدقيق الداخلي التنسيق بين جهود التدقيق الداخلي وجهود التدقيق الخارجي؛
- جودة الأداء: يجب على مدير التدقيق الداخلي وضع برنامج يهدف إلى تقييم أعمال قسم التدقيق الداخلي؛

وجدي حامد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص ص 26 – 27.



خلاصة:

تم الإشارة في هذا الفصل إلى عرض مجمل التعاريف المتعلقة بالتدقيق والتدقيق الداخلي حيث أن الهدف من مفهوم التدقيق بصفة عامة رأي مهني مستقل حول صحة وسلامة السجلات والدفاتر المحاسبية، وأما أهدافه التقليدية هي دقة وصحة البيانات المالية، وأما الحديثة تحقيق الرفاهية والازدهار والرقي لأفراد المجتمع بالإضافة إلى القضاء الإسراف، بينما وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة جد مهمة تعتمد على تدقيق السجلات والدفاتر بدقة من أجل اكتشاف الأخطاء والتلاعبات ومنع حدوثها لتفادي الوقوع فيها مستقبلا، بهدف حماية أصول وأموال المؤسسة.

كما أن المدقق الداخلي يقوم بفحص وتقييم مختلف الأعمال المحاسبية باستعمال مجموعة من الوسائل والإجراءات وإعطاء الإدارة النصح والإرشاد وتقديم تعليق عن العمليات التي تم تدقيقها تدقيق تفصيلي.

يمتاز التدقيق الداخلي بمجموعة من الخصائص ومن أهمها: التدقيق الداخلي وظيفة شاملة، دورية، الاستقلالية مهمته فحص جميع الأنشطة في المنظمات.

تتجلى أهمية التدقيق الداخلي كونها أداة رقابية فعالة تعمل على خدمة هذه الفئات وهي: إدارة المؤسسات، المستثمرون، البنوك والمؤسسات الأخرى، إدارة الضرائب، التدقيق لإدارة التسيير، التدقيق للملاك والمستخدمين والهيئات الحكومية والمؤسسات المالية الأخرى.

الهدف من التدقيق الداخلي هو حماية أصول المؤسسة من الخسائر بمختلف أنواعها، ويكمن الغرض الرئيسي من التدقيق الداخلي في مساعدة جميع إدارة المشروع على تأدية وظائفهم بطريقة مناسبة وفعالة (الفحص، التقييم، مراقبة التنفيذ).

ويتميز للتدقيق الداخلي بأنواع عديدة وهي التدقيق المالي، التدقيق التشغيلي، تدقيق الالتزام والإداري. يتمحور هدف التدقيق الداخلي بصورة مستمرة في الوقوف على مدى كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية. تتضمن معايير التدقيق الداخلي في خمس مجموعات رئيسية وهي: استقلال المدقق الداخلي، الكفاءة المهنية، نطاق التدقيق الداخلي، معايير الأداء المهني، معايير خاصة بقسم التدقيق الداخلي، وهذا بغية الحصول على مؤهلات وخبرات داخل إدارة قسم التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني:

علاقة التدقيق الداخلي بمخاطر نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد

يلعب نظام المعلومات المحاسبية دورا مهما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، وذلك لضمان وصول المعلومات بصفة دقيقة وموثوقة وملائمة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل والتوقيت المناسب، وهذا نتيجة للاعتماد عليه في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة، كما له دوراً هاماً في تشغيل ومعالجة وتخزين ونقل واستخلاص البيانات والمعلومات المالية لصالح المنظمة من خلال الحواسيب ووسائل الاتصال.

من خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة مخاطر نظام المعلومات المحاسبية باعتباره العنصر الأساسي في هذا الفصل علاوة على ذلك سيتم التطرق إلى:

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم نظم المعلومات المحاسبية ومكوناته وأهدافه وخصائصه وأخيرا أهميته وأنظمته الفرعية.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.

في هذا المطلب سيتم التطرق فيه إلى مفهوم النظام وعناصره ومفهوم نظم المعلومات وأخيرا مفهوم النظام المعلومات المحاسبية.

1- مفهوم النظام: قبل الإشارة إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبية يمكن الإشارة مصطلح النظام بصفة على "أنه مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، الآلات، الأموال،

السجلات...الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين(حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف والقيود البيئية المحيطة."²⁵

ويتكون النظام من العناصر الأساسية التالية:26

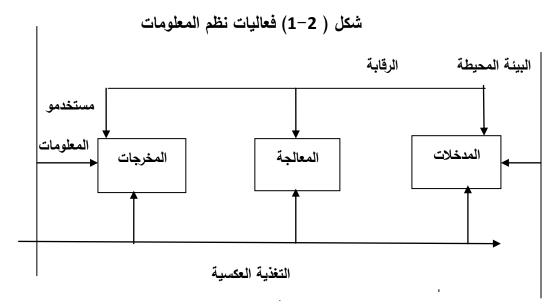
- المدخلات: حيث تتمثل في المواد والأرقام الخام التي يمكن تحديدها وتجميعها وإدخالها إلى نظام ليقوم بمعالجتها وتشغيلها من أجل الحصول على معلومات، وتعتبر المدخلات القوة الدافعة وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية،عمالة، رأسمال، معلومات...الخ.
- التشغيل: هي عملية معالجة البيانات التي يتم إدخالها إلى النظام للحصول على معلومات مفيدة وتتمثل تلك البيانات في المدخلات التي يتم تشغيلها ومعالجتها يتم تحويلها إلى مخرجات.
- المخرجات: هي النتيجة النهائية التي يتم التوصل إليها بعد عملية التشغيل على المدخلات للوصول إلى الناتج النهائي من النظام وتقديمه للفئات المستفيدة لمساعدتها في اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت تلك الفئات داخلية أو خارجية.
- التغذية العكسية: وهي عبارة عن مخرجات يتم إرجاعها الأشخاص مناسبين في المنظمة لتساعدهم في تقييم وتصحيح مرحلة الإدخال. 27

. 1

المحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، دار الجامعية الإسكندرية، 2002-2003، ص13.

²⁶ جيهان عبد المعز، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2014، ص ص 33، 34.

²⁷ جيهان عبد المعز ، مرجع سبق ذكره، ص 34.



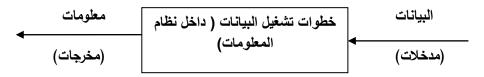
المصدر: عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004، ص16.

2- المعلومات: هي الناتج من نظام المعلومات، ويجب التمييز بين البيانات والمعلومات، فالبيانات هي حقائق أولية وأرقام واذا جمعت معا فإنها تمثل المدخلات لنظام المعلومات.

> أما المعلومات فإنها تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة، وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف.

> > والشكل رقم (2-2) يظهر العلاقة بين البيانات والمعلومات. 28

شكل (2-2) المعلومات الناتجة عن البيانات



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص15.

3- نظم المعلومات:

يمكن تعريفه بأنه نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة. "29

²⁸ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2002− 2003، ص 15.

²⁹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبة و الإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 51.

4- تعريف نظام المعلومات المحاسبية: "يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى بيانات مالية مفيدة لمستخدمي المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية."³⁰

لقد عرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي" بأنه نظام آلي بقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادبة."³¹

تعريف نظم المعلومات المحاسبية: " بأنها أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate)، وتبويب(classify)، ومعالجة (process)، وتحليل (Analyze) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين المستثمرين) وإدارة المؤسسة. " 32

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية (MIS)، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما الثاني يختص الثاني بكفاءة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة.

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلى:

أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر جزء من فروع نظام المعلومات الإداري يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل البيانات والمعلومات المالية للمؤسسة، ووسيلة لإيصال وعرض المعلومات واستعمالها من قبل الأفراد في مجالات الرقابة والتخطيط، حيث يقوم بتجميع وتشغيل البيانات المالية من مصادر خارجية أو داخلية وتحويلها إلى بيانات مالية لكافة المستخدمين.

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يمثل شكل رقم (2-3) تصورا شاملا لمكونات نظام المعلومات المحاسبي بما فيها عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

وفيما يلي عرض موجز لهذه المكونات:33

1− وحدة تجميع البيانات (data collection unit):

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة و التسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب، ويرى أنها

 $^{^{\}circ}$ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص $^{\circ}$

³¹ مصطفى يوسف كافى، نظم المعلومات المالية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص103.

³² ستيفن موسكوف و مارك جي سيمكن نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات ، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002، ص 25.

³³ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 49- 51.

مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجمعها وتسجيلها في النظام.

2- وحدة تشغيل البيانات (data processing):

البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات التي قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في تجميعها، ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة إلى متخذ القرارات في شكل رقم (3-4) ولكن في غالب الأحيان تكون البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات، وبالتالي فإنها ترسل أولا إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات (storing& retrieval unit):

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل متخذي القرارات.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) (data Transmission unit):

وقنوات المعلومات هذه الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمشروع.

5- دورة القرارات الإدارية (decision rule):

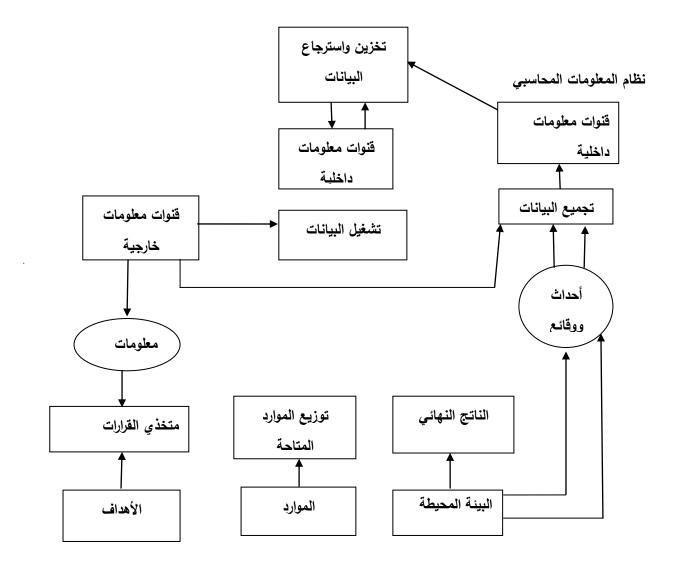
القرارات الإدارية عادة ما تكون إختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع، ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة.³⁴



-

³⁴ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

شكل رقم (2-3) يوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

المطلب الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم أهداف و خصائص نظام المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

نجد أن نظام المعلومات المحاسبية يعمل على تحقيق الأهداف التالية:³⁵

- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاءة واستمرار النظام وبالتالي الوحدة الاقتصادية ذاتها؟
 - القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد؛
 - اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية، التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل؛
 - توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة؛

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

يتسم نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص التي يسعى إلى تحقيقها ويتضمن ما يلى:³⁶

- الوضوح: وهي تعني أن يكون النظام واضحا متضمنا التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام وعدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام.
 - السهولة: وهي تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة دون أي صعوبات.
 - الدقة: ويقصد بها تطبيق عمليات النظام بشكل صحيح دون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ.
- السرعة: ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.
- المرونة: ويقصد بها قدرة النظام على موجهة أي تغيير في النظام وإمكانية تعديل الإجراءات بما يتناسب وظروف عمل المنظمة.
 - الملاءمة: ويقصد بها أن يكون النظام ذو تكلفة اقتصادية ملائمة تتناسب مع التكلفة المرجوة من النظام بالإضافة إلى ملائمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله.

³⁵ أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العربيد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل عملي تطبيقي معاصر ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 35.

 $^{^{36}}$ جيهان عبد المعز ، مرجع سبق ذكره، ص 35 – 36

المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبية والأنظمة الفرعية له

سيقتصر هذا المطلب على أهمية نظام المعلومات المحاسبية وأنظمته الفرعية.

الفرع الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

تتجلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم المحاسبة المالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية على " أنها نظام للمعلومات المحاسبية وأن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات، لذلك قدمت لجنة المعايير المحاسبية تعديل المنهج المحاسبي الذي أوصت بأنه منهج تعليم المحاسبية، حيث يؤكد بأن المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) المعلومات، تهيئتها، قياسها، وتوصيلها... وقد افترضت بأن المنهج المحاسبي يجب أن يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسبة التالية:

- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرار ؟
- عملية إعداد (إبلاغ) تقارير المعلومات المالية؛³⁷

الفرع الثاني: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية

إن نظام المعلومات المحاسبي يحتوي على نظم فرعية أساسية له وهي:

دورة الأستاذ العام والتقرير المالي، ودورة الإيرادات، دورة النفقات، دورة الإنتاج، دورة الموارد البشرية/ الأجور. – دورة الأستاذ العام والتقرير المالي: تتضمن كافة الأنشطة المرتبطة بتحديث الأستاذ العام وإنتاج التقارير للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

- دورة الموارد البشرية (الرواتب والأجور): تحتوي الأنشطة ذات العلاقة باستئجار العاملين ودفع مستحقاتهم.³⁸
- دورة الإيرادات: وتمثل مجموعة العمليات المحاسبية الناتجة عن الأحداث الاقتصادية التي يتولد عنها تحقيق الإيرادات للوحدة المحاسبية.
- دورة النفقات: وتمثل مجموعة العمليات المحاسبية الناتجة الاقتصادية اللازمة لشراء المواد والمستلزمات التي تحتاجها الوحدة المحاسبية لمزاولة نشاطها.

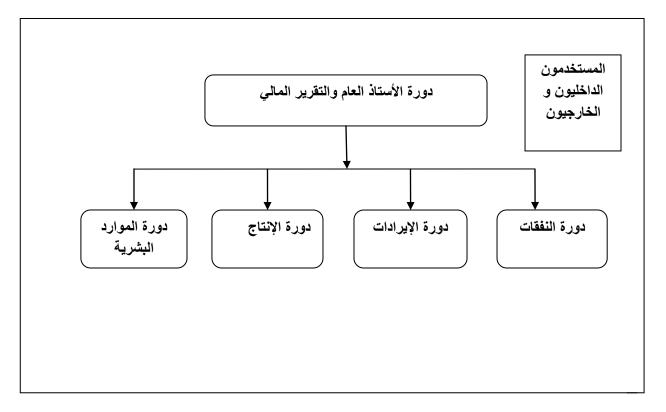
 $^{^{38}}$ إبراهيم الجزراوي، عامر الجناني، مرجع سبق ذكره ، 35 ص 36



 $^{^{37}}$ إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان، 2009، ص ص 26 - 22.

- دورة الإنتاج (التحويل): وتمثل مجموعة العمليات المحاسبية التي يتم تسجيلها عند تحويل المشتريات من المواد الخام إلى منتجات قابلة للبيع .³⁹

شكل رقم (2-4) النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية



المصدر: إبراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

•103

_

³⁹ سيد عبد المقصود دبيان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2002، ص ص 102

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي لنظام المعلومات المحاسبية

إن إجراءات عمل التدقيق الداخلي يخدم المدقق في تقييم المخاطر وتقديرها ووضع التصور لها مما يمكنه من تحديد الاعتماد على النظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: إجراءات التدقيق لنظام المعلومات المحاسبية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى إجراءات التدقيق في ظل نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: إجراءات التدقيق لنظام المعلومات المحاسبي

 40 ويمكن تقسيم إجراءات التدقيق في ظل النظام المعلومات المحاسبي وفق المراحل التالية

- التدقيق المبدئي: يقوم المدقق بهذه الخطوة في بداية تشغيل النظام من تكوين فكرة واضحة عن آلية تدفق العمليات داخل نظام المعلومات المحاسبي الآلي.

وتتم هذه المرحلة بإتباع الخطوات التالية:

- جمع المعلومات عن قسم الحاسوب مثل موقع القسم ومديريه وعدد الأفراد العاملين به.
 - تحديد التطبيقات المحاسبية الأساسية التي يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب.
- تحديد مدى الاعتماد على الحاسوب من خلال دارسة استخدام زمن الحاسوب المستخدم في تنفيذ المهام وعدد أنواع العمليات التي يتم تشغيلها من خلاله وقيمة المعلومات الصادرة عنه.
- اختبارات الالتزام: يقوم المدقق في هذه المرحلة بفحص وسائل الرقابة قبل تشغيل النظام الحاسوبي، والهدف من هذه المرحلة تحديد مواقع القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية وبالتالي تحديد إمكانية الاعتماد عليه، وكذلك حجم القيام بها وطبيعة أدلة التدقيق المطلوبة وتوقيت القيام بالتدقيق وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى التركيز عليها والتي يتم على أساسها تحديد حجم الاختبارات التفصيلية.
- الاختبارات التقصيلية: بعد التحقق من إمكانية الاعتماد على إجراءات الرقابة والثقة بها يبدأ المدقق بالمرحلة الأخيرة للتدقيق وهي إجراء الاختبارات التفصيلية وفحص مدى الثقة في تشغيل البيانات وذلك عن طريق: 41
 - التأكد من أن البيانات الأولية التي تم تغذية الحاسوب بها بيانات حقيقية وموثوق بها؟
 - إجراء تدقيق فجائي أثناء تشغيل البرنامج على الحاسوب بها بيانات حقيقية وموثوق ؟
- التحقق من أن سند التدقيق والأدلة المؤيدة للتشغيل تمكن من الحكم على مدى دقة وكمالية البيانات المعدة الكترونيا.

⁴⁰ نجيبة بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 – 2015، ص 59.

⁴¹ نجيبة بن مسعود، مرجع سبق ذكره، ص60.

المطلب الثاني: مخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبية

تتضمن نظم المعلومات المحاسبية عددا من المكونات التي يمكن أن تتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة مما يجعل هذه غير محصنة ومعرضة للكثير من المخاطر، وهذه المخاطر يمكن أن تكون غير مقصودة كالمخاطر البشرية والكوارث الطبيعية، أو قد تكون أخطاء مقصودة كسرقة المعلومات أو إدخال الفيروسات أو غيرها، وتعتبر الأخطاء المقصودة أشد ضررا على نظم المعلومات المحاسبية، ويمكن تصنيف المخاطر المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة فئات:42

1) المخاطر البشرية: هي تلك المخاطر التي تحدث أثناء إعداد وتصميم التجهيزات وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية، وكذلك من خلال عمليات البرمجة أو الاختبار أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام و معالجتها واسترجاعها واستخراج النتائج أو في عمليات تحديد الصلاحيات، وتشكل هذه المخاطر البشرية الغالية العظمى للمشاكل المتعلقة بأمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات.

2) المخاطر البيئية: كالمخاطر التي تسببها الزلازل والعواصف والأعاصير والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي، والحرائق والمشاكل الناتجة عن تعطل نظم التكييف والتبريد وغيرها، وتؤدي هذه المخاطر إلى تعطل عمل التجهيزات وتوقفها لفترة طويلة نسبيا لإجراء الإصلاحات اللازمة واسترداد البرمجيات وقواعد البيانات مما له الأثر الواضح على أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية. 43

8) الجرائم المحوسبة: المخاطر تمثل تحديا كبيرا لإدارة نظم المعلومات المحاسبية لما تسببه من خسارة كبيرة، ويمكن أن تتم الجرائم المحوسبة سواء من قبل أشخاص خارج المنظمة يقومون باحتراق نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسوب وقد يتم ذلك في الغالب من خلال شبكات الاتصال، أو من قبل أشخاص ضمن المنظمة يملكون صلاحيات الدخول إلى النظام ولكنهم يقومون بإساءة استخدام النظام لدوافع مختلفة.

⁴³ أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 266.



⁴² أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 264- 265.

المطلب الثالث: الشروط الواجبة للحد من مخاطر استخدام نظام المعلومات المحاسبية

للحد من المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية لابد من توفر الشروط التالية:44

- الأمن والحماية: تعد قضية الأمن والحماية من أخطر القضايا في التعامل الشبكة ، إذ يعد تأمين المعلومات المالية من الأمور المهمة التي ينبغي أخذها بالاعتبار عند ممارسة الشركة لنشاطاتها ، وذلك بالحرص على تحصين النظام من الاختلافات غير المصرح بها ، وأن تبذل كل ما من شأنه تأمين الحماية وأن تكون هذه المعلومات آمنة من الوصول غير الشرعي للمتطفلين .
 - جاهزية النظام: وذلك بالتأكد من أن النظام جاهز للعمل عند الحاجة ووفقا للسياسات الموضوعة.
- سلامة و تكامل الإجراءات خلال مرحلة التشغيل: للتأكد من أن إجراءات التشغيل تتم حسب ما هو مخطط وتوفر معلومات دقيقة ومصرح بها وفي الوقت المناسب.
- الخصوصية على الشبكة: وذلك بالتأكد من أن معلومات مخرجات النظام وأن استخدام المعلومات يتماشى مع السياسات التي وضعتها إدارة المنظمات لتأمين عنصر الخصوصية للمتعاملين معها من عملاء وموردين وغيرهم.
- السرية: من خلال التأكد من توفر الشروط التي تكفل سرية المعلومات بما يتماشى مع السياسات الإدارية المحددة لهذا الغرض .
- المراقبة: بمعنى أن تحرص إدارة الشركة و الإدارة المالية وغيرهما من ذات العلاقة بالنظام أن تراقب عملية تطبيق النظام خلال جميع مراحل استخدامه بدءا من مرحلة إدخال البيانات، ومرورا إلى مرحلة تشغيل تلك البيانات وصولا إلى مرحلة المخرجات.

26

⁴⁴ حسام أحمد محمد العلمي ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في الحافظات الجنوبية ، فلسطين ، رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة ، جامعة الإسلامية ، غزة، 2015، ص ص 33 – 34.

المطلب الرابع: التدقيق الداخلي و مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريف إدارة المخاطر التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر وعلاقته في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر

سأختصر على تعريف إدارة المخاطر ودور التدقيق الداخلي فيها

1- تعريف إدارة المخاطر:

" تعرف بأنها عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع لخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتتفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى." 45

وتعرف إدارة المخاطر أيضا "بأنها تقليل الآثار السلبية للمخاطرة إلى الحد الأدنى بأقل تكلفة ممكنة من خلال التعرف عليها والتعرف عليها."⁴⁶

من خلال التعريفين نستنتج ما يلي:.

إدارة المخاطر هي عبارة عن توقع الخسائر المحتملة الحدوث وذلك للتعامل معها بأفضل الوسائل والطرق، وبأقل التكاليف الممكنة لاكتشاف الخطر وقياسه من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

2- التدقيق في إدارة المخاطر

هناك دور مهم يقوم به المدقق الداخلي في تفعيل دارة المخاطر، ويعد هذا الدور بمثابة تقديم ضمانات موضوعية إلى مجلس الإدارة بشأن فعالية أنشطة إدارة المخاطر في المنظمة للمساعدة في التأكيد على مخاطر الأعمال الرئيسية تدار بشكل مناسب، وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بشكل فعال.

وهناك عدة عوامل رئيسية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وهي:⁴⁷

- تجنب أي نشاط يهدد استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي.
- القيام بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية.

أشار معهد المدققين الداخليين إلى الأدوار التي ينبغي على المدقق الداخلي القيام بها، كما أشار إلى الأدوار التي يجب تجنبها في مرحل عملية إدارة المخاطر الجوهرية التي ينبغي على المدقق الداخلي القيام بها بشأن إدارة المخاطر ؟

- إعطاء ضمانات بشأن سير إدارة المخاطر؟
- إعطاء ضمانات بشأن صحة تقييم المخاطر؟

⁴⁵ طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 50.

⁴⁶ إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور التدفيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة قطاع غزة (دراسة تطبيقية)، رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، 2011، ص 37.

⁴⁷ إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، مرجع سبق ذكره، ص 46.

- تقييم عمليات إدارة المخاطر؟
- تقييم عملية الإبلاغ عن المخاطر الرئيسية؛
 - مراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية؛

الفرع الثاني: التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية

إن العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية تبين أن للتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة، ودور فعال وذلك من خلال تقليل إمكانية الحد من المخاطر وبناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة ومن أجل القيام بعملية التدقيق بكفاءة لتمكين مدقق الحسابات من القيام بواجباته بالكفاءة المهنية المتطلبة منه بحسب المعابير الدولية والمحلية للتدقيق، وإذا كان استخدام الحاسوب ونظام المعالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد سلامة المخرجات في هذا النظام وتحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد من أن الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة ومن هنا عملية التدقيق هي عملية الحصول على أدلة تتعلق بتأكيد إدارة البيانات المالية وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية ، وعلى المدقق أن يبلغ كل من الإدارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهرية في نظام الرقابة الداخلية أثناء فحص التقارير المالية. نجد أن التدقيق الداخلي له دور كبير لنظام المعلومات المحاسبية، وذلك لتقليل مخاطر التدقيق إلى المستوى الأدنى المقبول.



⁴⁸ نجيبة بن مسعود، مرجع سبق ذكره، ص 62.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من أهم نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية، حيث يلعب دور كبير في المحافظة على مكانة المؤسسة من خلال تزويد البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة، فهو أيضا عبارة عن وسيلة للترجمة والتعبير عن الأحداث الاقتصادية، وذلك عن طريق تقديم المعلومات المحاسبية وحفظها بشكل ملائم، وتعد مكوناته بالنسبة للمحاسب مفيدة وضرورية لمتخذي القرارات الإدارية، وبالتالى تحقيق أفضل نتائج ممكنة.

حيث يكمن الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية في كونه يضمن كفاءة واستمرار النظام والمعلومات المحاسبية من خلال التركيز على نظام سليم يساعد على تقويم أساليب الرقابة الداخلية ، ومن خلال هذا نجد أن التدقيق الداخلي.

- يتسم نظام المعلومات المحاسبية بجملة من الخصائص وهي: الوضوح، السهولة، الدقة، السرعة، المرونة، الملائمة...الخ، وهذا بهدف أن يكون النظام فعال.
 - تتمثل أهمية نظام المعلومات المحاسبية في المحاسبة التي تعمل على تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات.

لنظام المعلومات الحاسبي العديد من الأنظمة الفرعية وهي: دورة الأستاذ العام والتقرير المالي، دورة الموارد البشرية (الرواتب والأجور)، دورة الإيرادات، دورة النفقات، دورة الإنتاج (التحويل).

- تحتوي إجراءات التدقيق في ظل النظام المعلومات المحاسبي على عدة مراحل وهي:التدقيق المبدئي، اختبارات الالتزام، الاختبارات التفصيلة، وهذا بغية الوصول إلى معلومات حقيقية ودقيقة موثوق بها.
- يتعرض نظام المعلومات المحاسبي لمخاطر يمكن تصنيفها إلى عدة فئات: المخاطر البشرية، المخاطر البيئية، الجرائم المحوسبة، حيث تعمل على عرقلة النظام.
- توجد عدة شروط للحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية (توفير الأمن والحماية، تجهيز النظام، سلامة وتكامل الإجراءات خلال مرحلة التشغيل، الخصوصية على الشبكة، السرية، المراقبة)، و يكمن دوره الهام إدارة في المخاطر من خلال تجنب أي نشاط يهدد استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي من أجل التقليل من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية بشكل كبير.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية

تمهيد:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي الذي يعد المحور الرئيسي من الدراسة، والتي عن طريقها يتم الحصول على البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج المراد تفسيرها بغية تحقيق أهداف الدراسة.

يحتوي هذا الفصل وصفا تحليليا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وكيفية إعدادها وبيان وثباتها عن طريق الاعتماد على البرنامج الإحصائي spass20 ومعالجته في تحليل الدراسة.

المبحث الأول: تقديم عينة الدراسة

سيتم التطرق إلى تقديم مختلف هذه المؤسسات على حدى، من حيث نشأتها وتعريفها وأهدافها ومهامها. 49

المطلب الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز بأدرار

تعد الشركة الوطنية للكهرباء والغاز المستثمر الوحيد للطاقة بالجزائر، إنتاجا و توزيعا إضافة إلى اختصاصها في شراء و بيع الغاز الطبيعي، وهذا لإشباع حاجات مختلف زبائنها للأغراض المنزلية أو الصناعية، و سنتناول في هذا المبحث التطور التاريخي لشركة سونلغاز وتنظيمها الهيكلي إضافة إلى دراسة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.

الفرع الأول: التطور التاريخي للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

طرأت على الشركة الوطنية للكهرباء والغاز عدة تغيرات تتبلور في المراحل التالية:

- الفترة ما بين (1947-1968): تميزت هذه الفترة بتأميم إدارة الاستعمار للشركة الخاصة LEBON عام 1947 والتي كانت تتشط في الجزائر في مجال الطاقة الكهربائية والغاز، و تأسيس شركة كهرباء وغاز الجزائر (EGA)، وفي الخمسينيات تم تأسيس فرع لها من أجل ترقية استعمال الغاز في الأجهزة المنزلية والمسمى (AAVEG).
- الفترة ما بين (1969- 1981): تم إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بموجب الأمر رقم 95/69 المؤرخ في 26 جويلية 1969 والصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية في 01 أوت 1969، بإنشاء شركة كهرباء و غاز الجزائر والتي ألغيت بموجب نفس الأمر، و الذي حدد المهمة العامة للسياسة الطاقوية الوطنية، (باحتكار الإنتاج، و النقل، و التوزيع) وقد تمكنت المؤسسة في هذه الفترة من تحقيق أهدافها من خلال تطوير الإمكانيات والقدرات الداخلية لها.
- الفترة مابين (1982 1994): تميزت هذه الفترة بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، شأنها شأن الكثير من المؤسسات العمومية آنذاك، وظهرت ستة مؤسسات جديدة نتيجة لإعادة هيكلتها وهي:
 - مؤسسة كهركيب (KAHRKIB): المؤسسة الوطنية للأشغال والتركيبات الكهربائية التي تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 82 / 306 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982 م .
 - مؤسسة كهريف (KAHIF): المؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية، التي أنشأت بموجب المرسوم النتفيذي رقم: 82 /307 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982 م.
 - مؤسسة كنغاز (KANAGAZ): المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات، والتي تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 82 /308 و المؤرخ في16 أكتوبر 1982 م
 - مؤسسة أو تركيب (ETTERKIB): المؤسسة الوطنية للتركيب الصناعي، التي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 82 /309 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982 م.



⁴⁹ من وثائق المؤسسة

- مؤسسة إنيرجا (INERGA): المؤسسة الوطنية لإنجاز البنية التحتية للطاقة، والتي تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 83 / 601 و المؤرخ في 20 أكتوبر 1983 م.
- مؤسسة A.M.C: المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة، وبموجب القانون 07/85 المؤرخ في 06 أوت 1985م تم وضع شروط تطبيق نشاطات إنتاج وتوزيع الطاقة، وضبط حقوق وواجبات المؤسسة في ظل الاحتكار.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91 /475 المؤرخ في 14ديسمبر 1991م، تم تغيير الطبيعة القانونية للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز لتصبح مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تمهيدا لدخول الدولة إلى اقتصاد السوق، وبثت مجموعة من القوانين التي بناء عليها يمكن للشركة الوطنية للكهرباء والغاز امتلاك رؤوس الأموال في الشركات التالية:

- شركة النقل والصيانة اليدوية الممتازة للأجهزة الصناعية (TRASMEX) .
 - الشركة الجزائرية للخدمات الإلكترونية العامة (ALGESCO) .
 - الشركة المختلطة الجزائرية الفرنسية للهندسة الغازية (SAFIR).
 - الشركة الجزائرية للميكانيكا الثقيلة والتصفيح تحت الضغط (SIAS).
 - شركة الوقاية والنشاط الأمني (SPAS).
 - الشركة المختلطة لحراسة وأمن الأشخاص والأشياء (SGS).
- الفترة مابين (1995- 2001): تميزت هذه الفترة بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 280/95 المؤرخ في 17 أكتوبر 1995م الذي تضمن تأكيد الطابع الصناعي و التجاري للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (EPIC) وبقائها تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم، وبهذا تمتعت سونلغاز بالاستعمال المالي إضافة لتمتعها بالشخصية المعنوية، أصبحت تسير حسب قواعد القانون العام في علاقتها مع الدول.
- الفترة ما بين (2002 2003): تميزت هذه الفترة بتغير الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز من مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري لتصبح شركة ذات أسهم (SPA)، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي 195/02 المؤرخ في 01 جوان 2002، والذي حدد النظام القانوني للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدد لها الأهداف التالية: 50
 - ❖ نقل الكهرباء و الغاز لحاجات السوق الوطنية − الإنتاج − النقل التوزيع وتجارة الطاقة الكهربائية في الخارج .
 - ❖ توزيع و تجارة الغاز عن طرق القنوات في الجزائر وفي الخارج .
 - ❖ التنمية والتزويد بجميع خدمات الطاقة .
 - ❖ دراسة وتطوير واعادة تقويم كل أشكال مصادر الطاقة .
 - ❖ تنمية كافة أشكال التعامل في الجزائر وخارج الجزائر، بين الشركات الجزائرية و الخارجية.



⁵⁰ من وثائق المؤسسة

- ❖ إنشاء الفروع ومشاركة جميع الشركات بالقيم المنقولة ورؤوس الأموال في الشركات الموجودة في الجزائر و خارجها. 51
 - ❖ تنمية كافة النشاطات التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بالصناعة الكهربائية والغازية
- الفترة ما بين (2005 2005): تميزت هذه الفترة بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 2005/03 والمؤرخ في 30 أفريل 2005م الذي تضمن هيكلة قطاع توزيع الكهرباء والغاز ، حيث تم اختفاء مناطق التوزيع، وتقسيم المديرية العامة للتوزيع إلى أبع مناطق وهي (المديرية العامة للتوزيع الوسط، المديرية العامة للتوزيع الشرق ، المديرية العامة للتوزيع الغرب).

الفرع الثاني: مهام الشركة الوطنية للغاز والكهرباء

- ❖ و بموجب هذا القرار تحولت مراكز التوزيع إلى مديريات جهوية تتبع مباشرة المديرية العامة للتوزيع، كما تحولت المصالح على مستوى كل مديرية إلى أقسام و أصبح كل قسم يحتوي على شراء الطاقة الكهربائية و الغازية و إعادة بيعها للزبائن بتوتر (منخفض ، متوسط ، عالى)
 - ❖ المساهمة في إعداد السياسة للشركة .
 - ❖ مراقبة ومتابعة كل شبكات توصيل الكهرباء و قنوات توزيع الغاز، لضمان التزويد الدائم لها .
 - ❖ تلبية حاجات الزبائن من الكهرباء والغاز، وتقديم النصائح لهم في حدود دفتر الشروط.
 - ❖ إقرار برامج المالية .
 - ❖ العمل على إتقان وظائف إدارة الموارد البشرية، والتنمية الدائمة الأفراد الشركة .
 - ❖ ضمان أمن و سلامة الأشخاص والأشياء المرتبطة والمتعلقة بعملية التوزيع .
 - ♦ المساهمة في صيانة نظام التسيير، وضمان التسيير الجيد للمخزون.
 - ❖ توفير الوسائل الضرورية لتزويد كامل التراب الوطني بالكهرباء والغاز .
 - مجموعة من المصالح بالنظر إلى أهمية القسم في الإستراتيجية العامة للتوزيع .



⁵¹ مستخرج من وثائق المؤسسة محل الدراسة

المطلب الثاني: تقديم مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية تيميمون

تعتبر بنك الفلاحة والتتمية الريفية بتيميمون مؤسسة اقتصادية و تجارية تعمل على منح القروض للآخرين لغرض استثمارها في شكل أوراق مالية.

الفرع الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

سيتم في هذا الفرع التعرف إلى نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية، من خلال معرفة كيفية تأسيسه والدور الذي يؤديه. 52

1- نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

يعتبر بنك الفلاحة والتتمية الريفية من البنوك التجارية التي تسعى إلى التطور والنهوض بقطاع الفلاحة, حيث يكون الدور الأساسي للبنك الذي انشأ طبقا للمرسوم رقم 206 / 82 بتاريخ 1982/03/13م, مهمته تمويل هدا القطاع وكذا الحرف التقليدية في الأرياف وكل المهن الحرة والمنشات الخاصة المتواجدة بالأرياف, أيا كان نوع نشاطها, واختص هذا البنك مند نشأته في منح القروض بتسهيلات أكثر كما انه يعد بنك ودائع وتتمية ومن أهم مميزاته

انشأ هذا البنك في البداية برأس مال قدره 01 مليار دينار جزائري بلغ بذالك عدد فروعه 182 فرعا وذلك سنة 1985 كما بلغ عدد وكالاته 29 وكالة, ومما اكسبه ثقة ومكانة داخل الوسط البنكي وأخذه بمبدأ اللامركزية في التسيير وتوزيع صلاحياته على فروعه في منح القروض وتنوع الخدمات المقدمة من طرفه، وبعد أخذ الدولة بمبدأ استقلالية المؤسسات وظهور المنافسة بين البنوك التجارية أصبح هذا البنك مؤسسة مساهمة وصل عدد وكالاتها إلى 280 وكالة ليقفز رأس مالها الحالى إلى 33 مليار دينار جزائري.

2-تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

يعرف البنك الفلاحة والتنمية الريفية: على أنه منشأة مالية تنصب عملياتها الرئيسية على تجميع النقود الفائضة عن حاجة الجمهور أوالمنشآت الأعمال أو الدولة لغرض إقراضها للآخرين وفق أسس معينة أو استثمارها في أوراق مالية معينة، وهو عبارة عن عميل أو عون اقتصادي يقوم بخلق توزيع وتسيير رؤوس ألأموال والنقود، عند تحليل حاجة المؤسسة للاقتراض.

^{10:00} على الساعة 2018/03/18 مقابلة شخصية مع مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية



الفرع الثاني: تقديم وكالة تيميمون 253:

تعتبر الوكالة المحلية للاستغلال بتيميمون أحد وكالات المجمع الجهوي للاستغلال بتيميمون ويعمل من خلال أعوان يشرفون على المصالح التالية:⁵³

أ- مدير الوكالة التجارية والذي يعتبر المسؤول المباشر على سير العمل في مصالح الوكالة سأختصر على بعضها:

01 مصلحة الصندوق(service caisse):

ويعتبر هذا الأخير أهم مصلحة في البنك حيث يقوم بعدة خدمات تتصل بشكل مباشر مع الزبون فهو بذلك الواجهة التي تعكس سير المصالح في البنك, وتشرف هذه المصلحة على تقديم الخدمات التالية:

✓ عمليات السحوبات الخاصة بالزبائن سواء كانت عن طريق الشيكات أو دفاتر توفير والمفتوحة لدى البنك وكذا الإشراف المباشر على حركة تداول الأموال والتدقيق في سلامة الوثائق المقدمة للبنك لتسوية أية عملية سحب أو إيداع.

✓ عمليات الدفع (virsement) وهي عمليات مصرفية تتم إما بإيداعات نقدية في شكل سيولة, أو إيداعات ورقية تمثل قيم نقدية, وقد تكون من قبل البنك مثل إيداع الأرباح وفوائد العمليات المالية للزبون وكذا فوائد إيداعات الصكوك والأوراق التجارية كالكمبيالة وسندات الأسهم وقد تم التطرق لذلك آنفا في دراسة العمليات البنكية.

02 مصلحة التحويلات (virement): ويتم بموجبها نقل مبالغ من حساب إلى حساب آخر وتكون إما مباشرة في حالة وجود الحسابات الدائنة والمدينة في نفس البنك وغير مباشرة في حالة اختلاف بنوك الحسابات وذالك عن طريق عمليات المقاصة compensation. وكذا إيداع مبالغ الحولات الواردة من الخزينة العمومية في حسابات الزبائن، التحويل عن طريق الربط بين وكالتين لحساب زبون تابع لنفس البنك (Liaison siege), التحويل عن طريق الاتصال وهذا لوجود شبكة اتصال بين الوكالات لنفس البنك (Virement par raiseau).

03 مصلحة المقاصة (compensation): وهي عملية تبادل الشيكات الدائنة والمدينة بين البنوك وتتم في البنك المركزي حيث يكلف كل بنك موظف منه ليقوم بهذه العملية حيث يضع قائمة يومية لماله وما عليه من دين تجاه البنوك الأخرى ليكشف عنها في جلسة المقاصة ليتم تسويتها وإرجاع الشيكات التي لا تستوفي ما عليها، وقبل هذه العملية يقوم العون المكلف بتسجيل الشيكات الواردة من البنوك الأخرى في حساب خاص لدى البنك بأسماء مستفيديها إلى حين تسوية العملية داخل البنك المركزي ووجود أرصدة دائنة لحسابات الشيكات الواردة.

04- مصلحة المنازعات: تختص هذه المصلحة في تتبع الملفات المتنازع عليها والتي تخص العمليات داخل الوكالة مثل:



⁵³ من وثائق المؤسسة

- ✓ تحصيل القروض
- √ متابعة عمليات الحجز البنكي .
 - ✓ متابعة المعارضات.

المطلب الثالث: تقديم المديرية العملية للاتصالات بأدرار

سيتم في هذا المطلب التعرف على بعض المعلومات التعريفية المديرية العملية للاتصالات بولاية أدرار ويمكن إيجازها في ما يلي: ⁵⁴

الفرع الأول: تعريفها ونشأتها

1- تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر: اتصالات الجزائر شركة ذات أسهم يقدر رأسمالها الاجتماعي ب 61275180000 ج، تعمل في سوق الشبكات وخدمات الاتصالات الالكترونية.

2- نشأتها: كانت نشأتها بموجب القانون رقم 2000-03 المؤرخ في 05 أوت 2000 المتعلق والمتضمن إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات، ومن خلال هذا القانون تم فصل قطاع البريد عن قطاع الاتصالات، إذ أعيد بعثها تحت تسمية اتصالات الجزائر وأصبحت مهامها محصورة بموجب هذا القانون الراجع للنظام الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم spa، وبذلك كان ميلاد اتصالات الجزائر، وهي شركة تجارية عمومية ذات أسهم مقرها الديار الخمس المحمدية - الأحراش مدتها 190سنة بدأ نشاطها رسميا بتاريخ 01 جانفي 2003 وتدخل عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بثلاث أهداف: - المردودية، الفعالية، جودة الخدمات.

الفرع الثاني: المهام والأهداف

ترتكز نشاطات اتصالات الجزائر أساسا حول:

- تقديم خدمات الاتصال التي تسمح بنقل وتبادل الصوت، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات السمعية البصرية...الخ.
 - تطوير استغلال وتسيير الشبكات العمومية والخاصة للاتصالات.
 - تأسيس استغلال وتسير الروابط مع جميع المتعاملين للشبكات.

كما تتعهد اتصالات الجزائر في عالم تكنولوجيا الاتصال ب:

- تتمية جودة ونوعية الخدمات المقدمة وجعل أكثرها تنافسية في خدمات الاتصال.
 - تطوير الشبكة الوطنية بجعلها أكثرها فعالية وربطها بطرق واسعة للمعلومات.



⁵⁴ من وثائق المؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة حول دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاعتماد على متغيرين، بالنسبة لمحور التدقيق الداخلي فيحتوي على (10) فقرات، وأما محور نظام المعلومات المحاسبية فيحتوي على (10) فقرات كذلك، فقد اعتمدت الدراسة على تخصيص 20 فقرة لذلك،

جدول (01 - 03) الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والنسبة المئوية

النسبة المئوية	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الموزعة	
	11	15	عدد الاستبيانات في مؤسسة
			سونلغاز
%66.67	15	15	عدد الاستبيانات في مؤسسة
			مديرية الاتصالات
	04	15	عدد الاستبيانات في مؤسسة
			بنك الفلاحة والتنمية الريفية
	30	45	المجموع

يتضح من خلال الجدول أنه قد تم توزيع 45 استبيان على مفردات العينة وقد تم جمع 31 استبيان، و 15 استبيان ضائعة لم يتم استلمها، وبغرض التحليل الإحصائي تم قبول 30 استبيان لصلاحيتها لدراسة، وقد تم تفرغيها وفق مقياس ليكرت ذو خمس درجات ، والتي مثلت نسبة (66.67%) من إجمالي الاستبيانات الموزعة مما يمكن من مواصلة هذه الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (02-03) ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التصنيف
1	2	3	4	5	النقاط

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss20

مقياس معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

لهعرفة مدى ثبات تم قياس معامل ألفا كرونباخ من خلال مكونين لكل مكون على جانب والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (03 – 03): معامل الثبات أداة الدراسة

معامل الفاكرونباخ	العبارة	محتوى المحور	المحور
0.769	10	التدقيق الداخلي	المحور الأول
0.581	10	نظام المعلومات	المحور الثاني
		المحاسبية	
0.832	20		الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج 50 spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات بلغ نسبة 83.2% وهي نسبة مرتفعة تدل على وجود ثبات لفقرات الاستبيان، استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ لقياس الثبات الاستبانة كطريقة ثانية وهذا ما أوضحه الجدول رقم (03-03)، الذي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف المسطرة.

المطلب الأول: تفريغ البيانات

سيحتوي هذا المطلب على تحليل الوصفي خصائص العينة المدروسة من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والوظيفة والخبرة المهنية.

جدول (03-04) خصائص أفراد العينة

73.3 22 نكر 26.7 08 أنثى 3.3 1 قال من 25 سنة من 25 إلى 30 سنة 7 من 25 إلى 30 سنة 13.3 4 من 30 إلى 35 سنة	المتغيب		4	*
26.7 08 انثى 3.3 1 العمر فقل من 25 سنة 7 من 25 إلى 30 سنة 13.3 4 من 30 إلى 35 سنة	اعصير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
العمر اقل من 25 سنة 1 3.3 23.3 من 25 إلى 30 سنة 7 23.3 من 25 إلى 30 سنة 4 13.3 من 35 إلى 30 سنة 4	الجنس	نکر	22	73.3
23.3 من 25 إلى 30 سنة 7 من 25 إلى 30 سنة 4 من 35 إلى 30 سنة 4 من 35 إلى 30 سنة 4 من 30 إلى 35 سنة 4 من 30 إ		أنثى	08	26.7
من 30 إلى 35 سنة 4 13.3	العمر	أقل من 25 سنة	1	3.3
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		من 25 إلى 30 سنة	7	23.3
60.00 18 66.25		من 30 إلى 35 سنة	4	13.3
من 35 فكر		من 35 فأكثر	18	60.00
ا لمؤهل العلمي ثانوي 7 تانوي	المؤهل العلمي	ثانو <i>ي</i>	7	23.3
اليسانس 17 ليسانس		ليسانس	17	56.7
ماستر 4 ماستر		ماستر	4	13.3
دکتوراه 00 00		دكتوراه	00	00
أخرى 2 أ6.7		أخرى	2	6.7
الوظيفة رئيس مصلحة 11 رئيس	الوظيفة	رئيس مصلحة	11	36.7
مكلف القروض 3		مكلف القروض	3	10.0

10.0	3	إطارات للدراسات	
3.3	1	رئيس دائرة	
40.0	12	نقني	
26.7	8	أ قل من05 سنوات	الخبرة المهنية
16.7	5	من 05 إلى 10 سنوات	
30.0	9	من 10 إلى 15 سنة	
6.7	2	15 إلى 20 سنة	
20.0	6	من 20 فأكثر	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج5pss20

1-1 التحليل الوصفى لمتغير الجنس:

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 73.3% من المجيبين على الاستبيان يمثلون الذكور والباقي يمثلون الإناث نسبة 26.7%، وهذا يدل على الاهتمام الكبير للحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية من قبل فئة الذكور.

1-2 التحليل الوصفى لمتغير العمر:

نلاحظ أن أغلبية الفئة التي قدمت إجابتها على أسئلة الدراسة تمثل الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30سنة من 35 فأكثر بنسبة 60% و 23.3% وأما باقية الفئات شهدت إجابات ضئيلة نسبيا، وهذا يدل على مدى إسهام فئة العمر في التقليل من المخاطر.

1- 3 التحليل الوصفي لمتغير المؤهل العلمي

نلاحظ أن غالبية المبحوثين كان مستواهم العلمي ليسانس بنسبة 56.7% وتليها ثانوي بنسبة 23.3% بينما أقل نسبة بالنسبة الماستر وأخرى 33.3% وهذا يدل على أهمية المستوى في تسيير شؤون المؤسسات المدروسة.

1-4 التحليل الوظيفي لمتغير الوظيفة:

نلاحظ أن أغلبية الفئة المبحوثة كانت وظائفهم في التقنيون بنسبة 40% ورئيس المصلحة بنسبة 36.7%، بينما بلغت نسبة الوظائف الأخرى مكلف بالقروض 10% و إطارات للدراسات 10% و أقل نسبة لرئيس دائرة 33.8%، وهذا يدل على طبيعة العمل داخل المؤسسات المدروسة.

1-5 التحليل الوصفى لمتغير الخبرة المهنية:

نلاحظ أن أغلبية الباحثين كانت خبرتهم المهنية من 10سنوات إلى 15 سنة بنسبة 30% وتليها الفئة من 05 سنوات على الأقل بنسبة 26.7% وتليها أيضا فئة من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 16.7% وكانت أقل نسبة للذين وجدوا التدقيق الداخلي يقلل من المخاطر بنسبة ضعيفة.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تشير النتائج أدناه إلى أن التحليل الوصفي لمتغيرات الدارسة من خلال عرض متوسط العبارات وانحرافاتها عن قيمة المتوسط الحسابي بالإضافة إلى ترتيب هذه العبارات.

1 ختائج التحليل الخاصة بالتدقيق الداخلي

كانت النتائج ممثلة في الجدول التالي:

جدول (03- 05) التحليل الوصفي لبند التدقيق الداخلي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط	العبارة	الرقم
		الحسابي		
06	0.8193	3.8667	يقصد بالتدقيق الداخلي هو نشاط مستقل	01
			لتحسين كفاءة كل عمليات إدارة المخاطر	
			والمراقبة والتحكم فيها.	
03	0.76486	4.0333	يساعد التدقيق الداخلي على إيجاد سياسات	02
			وعمليات لإدارة المخاطر في حالة الأزمات	
			المحتمل حدوثها.	
02	0.78492	4.0667	يقوم التدقيق الداخلي باكتشاف التلاعبات	03
			والأخطاء الموجودة بالدفاتر والسجلات.	
01	0.83391	4.1667	يساهم التدقيق الداخلي في مساعدة الجهة	04
			المسؤولة عن إدارة التدقيق الداخلي.	
04	0.96431	3.9667	يقوم التدقيق الداخلي باقتراح وسائل مناسبة	05
			للتعامل مع المخاطر.	
05	0.7892	3.9333	يساهم بذل المدقق الداخلي العناية المهنية	06
			اللازمة عند أداء مهامه و تحسين وظيفته.	
07	1.08066	3.7333	يقوم التدقيق بإبداء رأي فني محايد حول القوائم	07
			المالية.	
08	0.77013	3.6000	يوجد اتصال مباشر بين المدقق ومجلس الإدارة	08
			يساعد في تحديد طريقة التعامل مع المخاطر.	
09	0.89443	3.6000	-	09
03	0.83443	3.0000	يقوم المدقق بالتأكد من مدى استجابة الإدارة	03
			للتوصيات الداخلية المعدة بواسطة المدققين	
10	1.13512	3.4333	الداخليين.	10
10	1.13312	J. 4 JJJ	تتوفر في مؤسسة مصلحة خاصة بالتدقيق	10
			الداخلي.	
	0.50828	3.8400	حصائية للتدقيق الداخلي	القيم الإ.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج 5pss 20

يتضح من الجدول أعلاه أن اتجاهات أفراد العينة نحو جميع العبارات تعد إيجابية لأن جميع الأوساط الحسابية تتجاوز الجانب النظري (30000)، بالنسبة للعبارات (04) و (03) و (05) و (05) و واغلى وسط حسابي (4.1667) و (4.0333)، (4.0333) و (4.0339) و (4.0399) و (

2- نتائج الخاصة بمخاطر نظام المعلومات المحاسبية

كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (03- 06) التحليل الوصفي لبند مخاطر نظام المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	الوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		الحسابي		
01	يقصد بنظام المعلومات المحاسبي هو	4.3448	0.61388	01
	عملية إدارية يقوم بحصر وتجميع			
	البيانات المالية من مصادر خارج و			
	داخل الوحدة الاقتصادية.			
02	تقوم نظم المعلومات باتخاذ القرارات	3.5517	0.90972	10
	التي تتعلق بالتخطيط والرقابة.			
03	تقوم إدارة نظم المعلومات المحاسبية	4.0690	0.70361	05
	باتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة الخطر			
	القائم بالمؤسسة.			
04	يحتاج نظام المعلومات المحاسبي إلى	4.1379	0.83342	03
	تأهيل وخبرة.			
05	يتم توصيل البيانات والمعلومات من	3.9655	0.73108	08
	وحدة إلى وحدة داخل النظام			
	المحاسبي حتى تصل إلى متخذي			
	القرارات الإدارية.			
06	يقوم بتسجيل وحفظ البيانات الخاصة	4.0690	0.70361	07

			حاسبية	
	0.35884	4.0345	بم الإحصائية لمخاطر نظام المعلومات	القب
			لمتخذي القرارات.	
			تزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة	
04	0.83342	4.1379	يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى	10
			للمخاطر.	
			تحديد الأنشطة الأكثر عرضة	
06	0.82301	3.9655	يقوم بتقييم كافة المستويات بغية	09
			المخاطر .	
			غير محصنة و تتعرض للكثير من	
			نتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة	
09	0.83045	3.7586	تتضمن عددا من المكونات التي	08
			عليها نظام المعلومات المحاسبي.	
02	0.81398	4.3448	يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد يسير	07
			بالشركة كل مصلحة على حدى.	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss20

يتبين من خلال الجدول أعلاه بصفة إجمالية أن جميع أراء عينة فقرة مخاطر نظام المعلومات المحاسبية إيجابية لأن معظم الأوساط الحسابية تفوق الجانب النظري (4.0000)، وكأعلى وسط حسابي تمثله العبارات (10) و (07)، (00) و (00)، (00) والتي يتراوح متوسطها الحسابي (4.3448)، (4.0690) و (4.0690) و (4.0690) و (4.0690)، (6.081398) و (4.0690) و (4.0690)، (6.081398)، (6.081398)، (6.07361)، على التوالي و يزيد هذا الاتفاق في الفقرات (((60)، (80)، (90) بمتوسط حسابي (6.08342)، ((6.083342))، (6.083342)، (6.083342)، (6.083342)، (6.083342)، (6.083342)، (6.083342)، وهذا ما يدل على مدى قوة الاتفاق التام بين أراء العينة على أن نظام المعلومات المحاسبي عملية إدارية يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، وذلك من إنباع إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها نظام المعلومات المحاسبي، وهذا بغية الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، إلا أن إجاباتهم ترجع إلى عدم التأكد التام، وكأدنى وسط حسابي تشمله العبارتين ((60)، (60)، (60)، التخطيط والرقابة، وهذا من أجل المحاولة في بذل الجهود بدرجة أكبر لتصادي للمخاطر والعوائق الناتجة بالتخطيط والرقابة، وهذا من أجل المحاولة في بذل الجهود بدرجة أكبر لتصادي للمخاطر والعوائق الناتجة بالتخطيط والرقابة، وهذا من أجل المحاولة في بذل الجهود بدرجة أكبر لتصادي للمخاطر والعوائق الناتجة

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة اختبار الفرضية الأولى:

تتص هذه الفرضية على أنه:

توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التدقيق الداخلي تعزي لمتغيري الخبرة المهنية والوظيفة، مجتمعةً معاً عند مستوى معنوية (0.05).

استخدم الباحث تحليل ANOVA لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية لمدى الاختلاف بين إجابات أفراد العينة المبحوثة حول التدقيق الداخلي، ومن أجل ذلك قام الباحث بإجراء اختبار التجانس للتباين الذي يتح لنا هذا الاختبار (Test of Homogeneity of Variances) متابعة التحليل ويكون التباين متجانس إذا كانت معنوية هذا الاختبار غير دالة إحصائياً، أي أن قيمتها أكبر من 0.05 والعكس صحيح. حيث بلغت p-value=sig=0.05 وهي غير دالة إحصائية الأمر يستدعي ضرورة إكمال تحليل التباين لمعرفة الفروق بين مجموعات العينة والنتائج موضحة في الشكل التالى:

الجدول(03-07): نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات التدقيق الداخلي حسب الوظيفية والخبرة المهنية معاً.

7 000 . 00	مستوى	_ = = =	متوسط	درجات	مجموع		* 91
الدلالة	الدلالة	قيمة F	المربعات	الحرية	المربعات	مصدر التباين	المتغير
	0.683	0.156	0.156	4	0.623	الوظيفة	
*	0.283	1.385	0.373	4	1.492	الخبرة المهنية	
غير معنوية	0.274	1.409	0.38	5	1.898	التفاعل	التدقيق الداخلي
(لا توجد فروقات)			0.269	16	4.310	الخطأ	
			-	29	7.492	الكلي المصحح	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss20

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة لجميع العبارات الأساسية للتدقيق الداخلي مجتمعة بلغت f=1.409 وذلك بدرجة حرية (f=1.409)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة لجميع العبارات بلغت f=1.409 وهي أكبر من مستوى معنوية (f=1.409)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق التدقيق الداخلي ككل تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية معاً.

وبهذا يتم رفض الفرضية العدمية التي تتص على انه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالتدقيق الداخلي في مختلف المؤسسات محل الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، لتحل محلها الفرضية البديلة التي تتص على أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق التدقيق الداخلي في

مختلف المؤسسات محل الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$).

اختبار الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه:

توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول نظام المعلومات المحاسبية تعزي لمتغيري الخبرة المهنية والوظيفة مجتمعة معاً عند مستوى معنوية (0.05).

استخدم الباحث تحليل ANOVA لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية لمدى الاختلاف بين آراء العينة حول نظام المعلومات المحاسبية في العينة محل الدراسة، ليحكم على صلاحية إجراء هذا الاختبار بإجراء اختبار تحليل التباين الثنائي الذي يتيح (Test of Homogeneity of Variances) متابعة التحليل ويكون التباين متجانس إذا كانت معنوية هذا الاختبار غير دالة إحصائي ة، أي أن قيمتها أكبر من 0.05 والعكس صحيح ، فقد بينت قيمة Levene Statistic أن القيمة الاحتمالية الكلية لهذا الإحصاء 0.05 وهي غير دالة إحصائي الأمر يستدعى ضرورة إكمال تحليل التباين لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول(03- 08): نتائج التحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمخاطر بنظام المعلومات الحاسبية حسب الوظيفية والخبرة المهنية معاً.

الدلالة	مستوی	قيمة F	متوسط	درجات ،	مجموع	مصدر التباين	المتغير
	الدلالة		المربعات	الحرية	المربعات		
	0.882	0.288	071	4	0.285	الوظيفية	
N) 7	0.437	0.998	247	4	0.988	الخبرة المهنية	نظام المعلومات
غير معنوية (لا توجد فروقات)	0.669	0.646	160	5	0.799	التفاعل	نظام المعلومات المحاسبية
توجد ترویات)			248	16	3.9606	الخطأ	المحاسبية
			_	29	6.188	الكلي المصحح	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد مخرجات برنامج spss20

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة لجميع عبارات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة بلغت 0.646=1وذلك بدرجة حرية (0.16)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة لجميع العبارات بلغت 0.669=10 وهي أكبر من مستوى معنوية ($0.00 \ge 0$)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات المبحوثين فيما يتعلق نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معا.

وبهذا يتم رفض الفرضية العدمية التي تنص على انه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمخاطر نظام المعلومات المحاسبية في مختلف المؤسسات محل الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \le 0.05$) لتحل محلها

الفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمخاطر نظام المعلومات المحاسبية محل الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \le 0.05$).

اختبار الفرضية الثالثة:

والتي تنص على انه:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وبين مخاطر نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

كانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث موضحة في الجدول الآتي:

الجدول(03 – 09): نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل" التدقيق الداخلي " والمتغير التابع " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية "

مخاطر نظم المعلومات المحاسبية									
الخطأ		اختبار f	معامل	معامل		اختبار t	1.1.	معامل	
المعياري	المعنوية	قيمة f	الارتباط	التحديد	المعنوية	4 7 %	معامل		المتغيرات
المعياري	Sig	قیمه ۱	R	R²	Sig	قيمة t	الانحدار	الثابت	
0.202	0.000	60,000	0.021	0.600	0.000	4 007	0.626	1 567	التدقيق
0.203	0.000	60.090	0.831	0.690	0.000	4.887	0.636	1.567	الداخلي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss20

يتبين لنا وجود علاقة تأثير موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين الندقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية – خلال فترة الدراسة – فقد بلغ معامل الانحدار (0.636)، وهذا يعني أن الندقيق الداخلي تساهم بنسبة (63.6%) في توجيه واقع المؤسسات الجزائرية – محل الدراسة – إلى تحسين مستوى الرقابة الداخلية لتقليل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وتجنب الاختلاس والسرقة – بافتراض ثبات العوامل الأخرى – وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%)، أو أقل، وهذا ما أوضحه اختبار t حيث بلغت قيمة t المحسوبة (4.887)، أما القيمة (1.567) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

أما القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R² فقد بلغت (0.690)، وهذا يعني أن (69%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع – الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية – خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى التدقيق الداخلي، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (83.1%)، والتي تبين العلاقة الطردية القوية بين المتغيرين التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية، بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية العدمية التي تنص على أنه: (يوجد أثر ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وبين مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة).

خلاصة:

في هذا الفصل تعرضت فيه إلى تقديم كل من مؤسسة سونلغاز بأدرار وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتيميمون والمديرية العملية للاتصالات في كل مؤسسة تطرقت فيها إلى نشأة وتعريف وأهداف والمهام المتعلقة بهم، لقد تمت معرفة مقياس معامل الثبات الفاكرونباخ

اعتمدت الدراسة على الاستبيانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة حول دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

تعرضت إلى تفريغ البيانات من خلال تحليل الوصفي لخصائص الدراسة بالنسبة للجنس والعمر والمؤهل المهنية العلمي والوظيفة والخبرة المهنية، إجراء التحليل الوصفي لمتغيرات الشخصية تطرفنا إلى تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالتدقيق الداخلي، ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائجهم موضحة في الجدول من حيث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. واختبار الفرضيات بالنسبة لجانب التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية باستخدام نتائج التباين الثنائي لمعرفة إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة والخبرة المهنية معا، بالنسبة للفرضية الأولى والثانية، واختبار الفرضية الثالثة تعبر عن نتائج الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين المستقل" التدقيق الداخلي" والمتغير التابع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلى ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

الخاتمة

وكخلاصة عامة فإن التدقيق الداخلي يعتبر وظيفة تقييمية مستقلة، تعمل على اكتشاف الأخطاء والانحرافات المرتكبة من طرف المؤسسات الاقتصادية، من خلال إبراز مختلف جوانبه مفهوم التدقيق وأهدافه ومفهوم التدقيق الداخلي ونشأته خصائصه وأهميته أنواعه وأهدافه وظائفه وأساليبه ومعاييره والدور الفعال الذي يؤديه في الحد من المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبية، ونظرا لأهميته في المؤسسات الاقتصادية، ومهمته مراقبة وحماية أصول وممتلكات المؤسسات من كل أعمال الغش والتلاعب وضمان المحافظة على صحة وسلامة المركز المالي.

تم التطرق إلى مختلف جوانب من خلال مفهوم النظام والمعلومات ونظم المعلومات بصفة عامة ومفهوم والتعرف على أهم مكوناته وأنظمته الفرعية وخصائصه وإجراءاته ومخاطره وشروطه، حيث حاولت تسليط الضوء على دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر نظم المعلومات المحاسبية من خلال إبراز الدور الذي يقوم به التدقيق الداخلي في التقليل من المخاطر التي يتعرض لها نظام المعلومات المحاسبية.

قد جاءت الدراسة للموضوع ومعالجة إشكالية البحث المتمثلة في مدى فعالية التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال الفصول الثلاثة وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي انطلاقا من الفرضيات الثلاثة تم تسليط الموضوع على المؤسسات الاقتصادية (سونلغاز، مديرية العملية للاتصالات، بنك الفلاحة وتنمية الريفية) للإجابة على الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل برنامج spss20.

وفي الأخير تم التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات.

أولا: النتائج

يمكن اختصار نتائج الدراسة النظرية فيما يلي:

- تعمل جل المؤسسات الاقتصادية على حماية أصولها من مشاكل الغش والاختلاسات من أجل تفادي الوقوع فيها مستقبلا.
- القيام بتدقيق فجائي أثناء تشغيل البرنامج على الحاسوب شريطة أن تكون بها بيانات حقيقية وموثوقة.
- إدراك المدقق بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بشكل سليم وفعال.

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج:

فقد بينت نتائج الدراسة الميدانية لمتغير التدقيق الداخلي وجود اتفاق كبير وإيجابي حول ما يلي يفوق المتوسط الحسابي التوالي حول ما يلي:

1- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن معظم أراء العينة يؤكدون على أهمية استخدام وظيفة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية ومساعدتهم على إنجاح عملية الرقابة والتدقيق.

2- اتفقت أراء العينة المدروسة أن التدقيق الداخلي يساعد على اكتشاف التلاعبات والأخطاء الموجودة
 بالدفاتر والسجلات.

- 3- تساعد المؤسسات الاقتصادية المدروسة على تقديم اقتراحات تتناسب مع طبيعة المخاطر التي تتعرض لها.
 - 4- أشارت أراء العينة على إلزامية وجود سياسات وعمليات لإدارة المخاطر في حالة الأزمات المحتمل حدوثها.
 - 5- يعمل التدقيق الداخلي على تحسين كفاءة كل عمليات إدارة المخاطر من خلال مراقبتها والتحكم فيها.
 - 6- تقوم المؤسسات الاقتصادية المبحوثة بإبداء رأي فني محايد من أجل إثبات صحة القوائم المالية.
- 7- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتصال مباشر بين المدقق ومجلس الإدارة يعمل على إيجاد طريقة مناسبة للتعامل مع المخاطر.
- 8- أثبتت أراء العينة المدروسة قيام المدقق بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات الداخلية المعدة من قبل المدققين الداخلين.
 - أما بالنسبة لمتغير مخاطر نظم المعلومات المحاسبية فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
 - 1- أشارت نتائج العينة الميدانية إلى اتفاق العينة على أن نظام المعلومات المحاسبي عملية إدارية تهتم بمتابعة البيانات المالية؛
 - 2- اتفقت آراء العينة على وجود إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها نظام المعلومات المحاسبي؛
 - 3- أكدت العينة المبحوثة على ضرورة إعادة النظر في نظام المعلومات المحاسبية وتأهيله.
 - 4- بينت أراء العينة على ضرورة اتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة الخطر القائم بالمؤسسات الاقتصادية؛
 - 5- جل المؤسسات الاقتصادية تعمل على تقييم كافة المستويات مع ضرورة تحديد الأنشطة الأكثر عرضة للمخاطر التي تهدد النظام؛
- 6- اتفقت العينة المبحوثة على ضرورة تزويد نظام المعلومات المحاسبية بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية؛
 - 7- وجود اتفاق كبير بين أراء العينة فيما يتعلق بضرورة المحافظة على البيانات الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية؛
 - 8- تتضمن أراء العينة المدروسة مكونات تتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة وتجعلها عرضة للكثير من المخاطر.

ثانيا- نتائج اختبار الفرضيات:

بينت نتائج التحليل الوصفي أن توظيف فئة الذكور في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة كانت بنسبة أكثر من فئة الإناث وأن أغلب الموظفين من 35 سنة فأكثر، ومعظمهم يحملون شهادات ليسانس وثانوي وأصحاب خبرة مهنية أقل من 05 سنوات وتتمثل أغلب وظائفهم في تقني.

بالنسبة للفرضية الأولى: لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التدقيق الداخلي تعزى لمتغير الخبرة المهنية والوظيفة، مجتمعة معاً عند مستوى معنوية (0.05). ترفض الفرضية الأولى.

لم تتحقق الفرضية الأولى حيث أن معظم الأفراد الذين يعملون بالمؤسسات الاقتصادية يؤكدون مدى مساهمة التدقيق الداخلي بشكل كبير في مساعدة الجهة المسؤولة عن إدارة التدقيق الداخلي من خلال الكشف عن الأخطاء والتلاعبات القائمة بالدفاتر والسجلات.

بالنسبة للفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مخاطر نظم المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير الخبرة المهنية والوظيفة، مجتمعة معا عند مستوى معنوية (0.05). ترفض الفرضية الثانية

لم تتحقق الفرضية الثانية حيث أن نظام المعلومات المحاسبي عملية إدارية يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، وذلك من إتباع إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها نظام المعلومات المحاسبي، وهذا بغية الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه.

بالنسبة للفرضية الثالثة: توجد علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وبين مخاطر نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية (0.05). تقبل الفرضية الثالثة

تحققت الفرضية الثالثة من خلال مساهمة التدقيق الداخلي بشكل كبير وفعال في التقليل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، فهو يعد أداة رقابية تعمل اكتشاف الأخطاء و السرقات. – إتباع إجراءات وتعليمات وقواعد من أجل ضمان السير الحسن لنظام المعلومات المحاسبية من المخاطر التي تهدده وذلك باتخاذ قرارات خاصة بالرقابة والتخطيط الجيد لها وحماية أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية.

من خلال النتائج السابقة تم وضع مجموعة من التوصيات:

- يجب على إدارة التدقيق الداخلي أن تراجع وتحمي أصول المؤسسة من السرقات والتلاعبات القائمة في مختلف المؤسسات الاقتصادية، من خلال القيام بفحص الدفاتر والسجلات ومراقبتها بدقة تامة.
- توصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى وحدة داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية.
- سعي المؤسسات الاقتصادية المبحوثة لربط علاقة وطيدة بين إدارة التدقيق الداخلي في معالجة البيانات والمعلومات بشكل صحيح ودقيق.
 - ينبغي على المؤسسات الاقتصادية المبحوثة وضع قواعد وتعليمات صارمة لمكافحة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، من خلال التعامل مع جميع المعلومات بكل سرية وأمانة، من أجل حمايته من المخاطر.
 - ينبغي على المؤسسات الاقتصادية أن توفر مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي، من أجل تجنب مظاهر الغش والتلاعبات.
 - يجب وضع نظام فعال للرقابة الداخلية تسير علية أغلبية المؤسسات الاقتصادية وبشكل سليم ومنتظم.
 - يجب على المؤسسات الاقتصادية المساهمة في تقليل من اختراق النظام عبر شبكات الاتصال (الانترنت).

- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية المحافظة على سلامة وأمن نظام المعلومات المحاسبية من جميع المخاطر التي تواجه وذلك بإتباع السياسات والإجراءات الإدارية السليمة المناسبة.
- أفاق الموضوع: في الأخير يمكن اعتبار هذا البحث بداية لدراسات وبحوث أخرى سواء في مجال التدقيق الداخلي ودوره في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية
 - فعالية التدقيق الداخلي في تقييم جودة المعلومات المحاسبية.
 - دور نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق الداخلي في البنوك المصرفية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

- 1- إبراهيم الجزراوي ، عامر الجناني، أسياسات نظم المعلومات المحاسبية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2009.
 - 2- أحمد حلمي جمعة ، التدقيق الداخلي والحكومي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.
- 3- أحمد علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية ، دار الجامعية، الإسكندرية، 2002- 2003.
- 4- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العربيد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل عملي تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
 - 5- جيهان عبد المعز، المراجعة في البيئة الإلكترونية ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، الطبعة الأولى، 2014.
 - 6- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الثانية، 2004.
- 7- رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة مدخل عملي تطبيقي ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013.
- 8- طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك) ، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 9- ستيفن موسكوب، مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات ،مترجم، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002.
- 10- سيد عبد المقصود دبيان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2002.
- 11- صلاح عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 12- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي والجزئي، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.
- 13 عبد الفتاح ومحمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية ، دار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
- 14- عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان، الجزء الأول، 2013.

- 15- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004.
- 16- غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى والثانية، 2006- 2009.
- 17 كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعية، الإسكندرية، 2002م 2003.
- 19 محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل الإطار النظري المعايير والقواعد مشاكل التطبيق العملي، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
 - 20- مصطفى يوسف كافى، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 21- وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2010.
- 20- هادي التميمي، مدخل للتدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2006.

ثانيا: المذكرات والرسائل المجلات

- 1- إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة (دراسة تطبيقية)، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
 - 2- أسامة عبد المنعم عبد الجبار ، دور المدقق الداخلي في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي ، مجلة الإدارة والاقتصاد،2012، العدد واحد وتسعون.
- 2- أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير نقود مالية، جامعة الجزائر، 2006 2007.
- 3- حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي (دراسة تطبيقية على مكتب تدقيق الحسابات الحاصلة في الحافظات الجوية فلسطين) ، رسالة قدمت استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
- 4- سعودي حفصية ، فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، 2014-2015.

5- نجيبة بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي المالي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014–2015.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة أحمد دراية – أدرار – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير استمارة استبيان

الطالبة:

المشرف:

في إطار تحضير مذكرة التخرج المقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بعنوان "دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية،" أرجوا منكم التكرم باختيار الإجابة المناسبة (×) شريطة التعامل مع جميع المعلومات الواردة بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق كلمات التقدير والاحترام وشكرا.

أولا: المتغيرات الشخصية

			د. المنطيرات المنطقية
	أنثى []	ذكر []	1 الجنس:
سنة []	<u>30 – 25</u>	[] سنة	2 - العم ر: أقل من 25
[]	35 فأكثر]	35 – 35 سنة [
			3 -المؤهل العلمي:
] أخرى []	[] دكتوراه [انس [] ماستر	ثانو <i>ي</i> [] ليس
			4 -الوظيفة:
] رئيس مصلحة [] رئيس دائرة	إطار دراسات [القروض []	تقني [] مكلف
			[]
إلى 10 سنوات [] من 10 إلى 15	[] من 05	ا سنوات على الأقل	5- الخبرة المهنية: 05
ا2 فأكثر []	[] من 0	ن 15 إلى 20 سنة	سنة [] مر

ثانيا: التدقيق الداخلي

	rål .	. 1	rål	rål .	المارية	5 tı
غير	غير موافق	محايد	موافق	موافق	العبارة	الرقم
موافق				بشدة		
بشدة						
					يقصد بالتدقيق الداخلي هو نشاط مستقل	01
					لتحسين كفاءة كل عمليات إدارة المخاطر	
					والمراقبة والتحكم فيها.	
					يساعد التدقيق الداخلي على إيجاد سياسات	02
					وعمليات لإدارة المخاطر في حالة الأزمات	
					المحتمل حدوثها.	
					يقوم التدقيق الداخلي باكتشاف التلاعبات	03
					والأخطاء الموجودة بالدفاتر والسجلات.	
					يساهم التدقيق الداخلي في مساعدة الجهة	04
					المسؤولة عن إدارة التدقيق الداخلي.	
					يقوم التدقيق الداخلي باقتراح وسائل مناسبة	05
					للتعامل مع المخاطر.	
					يساهم بذل المدقق الداخلي العناية المهنية	06
					اللازمة عند أداء مهامه و تحسين وظيفته.	
					يقوم التدقيق بإبداء رأي فني محايد حول	07
					القوائم المالية.	
					العوام المديد . يوجد اتصال مباشر بين المدقق ومجلس	08
					الإدارة الإدارة	
					يساعد في تحديد طريقة التعامل مع المخاطر.	09
					يقوم المدقق بالتأكد من مدى استجابة الإدارة	05
					للتوصيات الداخلية المعدة بواسطة المدققين	
					الداخليين.	10
					تتوفر في كل مؤسسة اقتصادية مصلحة	10
					خاصة بالتدقيق الداخلي.	

ثالثًا: نظام المعلومات المحاسبية

غير	غير	محايد	موافق	موافق	العبارة	الرقم
موافق	موافق			بشدة		
بشدة						
					يقصد بنظام المعلومات المحاسبي	01
					هو عملية إدارية يقوم بحصر	
					وتجميع البيانات المالية من مصادر	
					خارج و داخل الوحدة الاقتصادية.	
					تقوم نظم المعلومات باتخاذ القرارات	02
					التي تتعلق بالتخطيط والرقابة.	
					تقوم إدارة نظم المعلومات المحاسبية	03
					باتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة	
					الخطر القائم بالمؤسسة.	
					يحتاج نظام المعلومات المحاسبي	04
					إلى تأهيل وخبرة.	
					يتم توصيل البيانات والمعلومات من	05
					وحدة إلى وحدة داخل النظام	
					المحاسبي حتى تصل إلى متخذي	
					القرارات الإدارية.	
					يقوم بتسجيل وحفظ البيانات الخاصة	06
					بالشركة كل مصلحة على حدى	
					يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد	07
					يسير عليها نظام المعلومات	
					المحاسبي.	
					تتضمن عددا من المكونات التي	08
					تتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة	
					غير محصنة و تتعرض للكثير من	
					المخاطر.	
					يقوم بتقييم كافة المستويات بغية	09
					تحديد الأنشطة الأكثر عرضة	
					للمخاطر.	

			يهدف نظام المعلومات المحاسبي	10
			إلى تزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة	
			لمتخذي القرارات.	

ملحق رقم 02

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données11.
```

COMPUTE

 $\verb|audit=MEAN| (var01, var02, var03, var04, var05, var06, var07, var08, var09, var10)|.$ EXECUTE.

COMPUTE

information=MEAN(var001, var002, var003, var004, var005, var006, var007, var008, var009, var010).

EXECUTE.

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT information

/METHOD=ENTER audit.

RELIABILITY

/VARIABLES=var01 var02 var03 var04 var05 var06 var07 var08 var09 var10 var001 var002 var003 var004 var005 var006 var007 var008 var009 var010 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données11]

Echelle: TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des

observations

		N	%
	Valide	29	96,7
Observations	Exclus ^a	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les

variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.581	10

RELIABILITY

/VARIABLES=var01 var02 var03 var04 var05 var06 var07 var08 var09 var10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج\ spass 20 برنامج spass 20. الميدانية الدراسة

Echelle: TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	30	100.0
Observations	Exclus ^a	0	.0
	Total	30	100.0

 a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre	
Cronbach	d'éléments	
.769	10	

RELIABILITY

/VARIABLES=var01 var02 var03 var04 var05 var06 var07 var08 var09 var10 var001 var002 var003 var004 var005 var006 var007 var008 var009 var010 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج\spass 20 الثالث الفصل spass 20. الميدانية الدراسة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	29	96.7
Observations	Exclus ^a	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre	
Cronbach	d'éléments	
.832	20	

DESCRIPTIVES VARIABLES=_75; J_80; o_87; /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

الثالث الفصل spass 20 برنامج\Ensemble_de_données1 C:\Users\DELL\Documents برنامج\spass 20 الميدانية الدراسة

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الجنس	30	1.00	2.00	1.2667	.44978
N valide (listwise)	30				

FREQUENCIES VARIABLES=الخبرة الوظيفة المؤهل العمر الجنس ORDER=ANALYSIS.

Echelle: TOUTES LES VARIABLES

Effectifs

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج spass 20 برنامج spass 20 الثالث الفصل sav

Statistiques

		الجنس	العمر	المؤ هل	الوظيفة
	Valide	30	30	30	30
N	Manquante	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumulé
	ذکر	22	73.3	73.3	73.3
Valide	أنثى	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

لعمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	سنة 25 من أقل	1	3.3	3.3	3.3
	سنة30 ألى 25 من	7	23.3	23.3	26.7
Valide	سنة35 ألى 30 من	4	13.3	13.3	40.0
	فأكثر 35	18	60.0	60.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المؤهل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	ثانوي	7	23.3	23.3	23.3
	ليسانس	17	56.7	56.7	80.0
Valide	ماستر	4	13.3	13.3	93.3
	أخرى	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumuli
	مصلحة رئيس	11	36.7	36.7	36.7
	بالقروض مكلف	3	10.0	10.0	46.7
Valide	للدر اسات اطار	3	10.0	10.0	56.7
vallue	دائرة رئيس	1	3.3	3.3	60.0
	تقنى	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumulé
	سنوات 5 من أقل	8	26.7	26.7	26.7
	سنوات 10 الى 5 من	5	16.7	16.7	43.3
Valide	15 إلى 10 من	9	30.0	30.0	73.3
vallue	سنة20 إلى 15 من	2	6.7	6.7	80.0
	فأكثر 20 من	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=var01 var02 var03 var04 var05 var06 var07 var08 var09 var10 التدقيق

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents\ برنامج spass 20 الفصل spass 20. الميدانية الدراسة sav

Statistiques descriptive

Otation que o decomptivo						
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	
var01	30	2.00	5.00	3.8667	.81931	
var02	30	1.00	5.00	4.0333	.76489	
var03	30	2.00	5.00	4.0667	.78492	
var04	30	1.00	5.00	4.1667	.83391	
var05	30	1.00	5.00	3.9667	.96431	
var06	30	2.00	5.00	3.9333	.78492	
var07	30	1.00	5.00	3.7333	1.08066	
var08	30	1.00	5.00	3.6000	.77013	
var09	30	1.00	5.00	3.6000	.89443	
var10	30	1.00	5.00	3.4333	1.13512	
التدقيق	30	2.60	5.00	3.8400	.50828	
N valide (listwise)	30					

DESCRIPTIVES VARIABLES=var001 var002 var003 var004 var005 var006 var007 var008 var009 var010 نظامالمعلومات /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج spass 20 الثالث الفصل spass 20. الميدانية الدراسة sa

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
var001	29	3.00	5.00	4.3448	.61388
var002	29	1.00	5.00	3.5517	.90972
var003	29	3.00	5.00	4.0690	.70361
var004	29	3.00	5.00	4.1379	.83342
var005	29	2.00	5.00	3.9655	.73108
var006	29	2.00	5.00	4.0690	.70361
var007	29	2.00	5.00	4.3448	.81398
var008	29	2.00	5.00	3.7586	.83045
var009	29	2.00	5.00	3.9655	.82301
var010	29	1.00	5.00	4.1379	.83342
نظامالمعلومات	29	3.40	5.00	4.0345	.35884
N valide (listwise)	29				

ONEWAY التدقيق BY الخبرة MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج spass 20 برنامج spass 20 الثالث الفصل sav

ANOVA à 1 facteur

التدقيق

	Somme des	ddl	Moyenne des	F	Signification
	carrés		carrés		
Inter-groupes	.774	4	.194	.720	.586
Intra-groupes	6.718	25	.269		
Total	7.492	29			

ONEWAY التدقيق BY الوظيفة /MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج\ spass 20 برنامج spass 20. الميدانية الدراسة

ANOVA à 1 facteur

التدقيق

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.231	4	.058	.199	.936
Intra-groupes	7.261	25	.290		
Total	7.492	29			

الخبرة الوظيفة BY التدقيق UNIANOVA

```
/METHOD=SSTYPE(3)

/INTERCEPT=INCLUDE

/CRITERIA=ALPHA(0.05)

/DESIGN=الخبرة *الوظيفة الخبرة الوظيفة.
```

Analyse de variance univariée

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج spass 20 الثالث الفصل spass 20. الميدانية الدراسة sav

Facteurs inter-sujets

		Etiquette de valeur	N
	1.00	مصلحة رئيس	11
	2.00	بالقروض مكلف	3
الوظيفة	3.00	للدر اسات اطار	3
	4.00	دائرة رئيس	1
	5.00	تقني	12
	1.00	سنوات 5 من أقل	8
	2.00	سنوات 10 الى 5 من	5
الخبرة	3.00	15 إلى 10 من	9
	4.00	سنة20 إلى 15 من	2
	5.00	فأكثر 20 من	6

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: التدقيق

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	3.182 ^a	13	.245	.908	.564
Ordonnée à l'origine	233.422	1	233.422	866.465	.000
الوظيفة	.623	4	.156	.578	.683
الخبرة	1.492	4	.373	1.385	.283
الخبرة * الوظيفة	1.898	5	.380	1.409	.274
Erreur	4.310	16	.269		
Total	449.860	30			
Total corrigé	7.492	29			

a. R deux = .425 (R deux ajusté = -.043)

ONEWAY الوظيفة BY نظامالمعلومات MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج spass 20 برنامج spass 20 الثالث الفصل sav

ANOVA à 1 facteur

نظامالمعلومات

	Somme des	ddl	Moyenne des	F	Signification
	carrés		carrés		
Inter-groupes	.313	4	.078	.571	.686
Intra-groupes	3.292	24	.137		
Total	3.606	28			

```
UNIANOVA الخبرة الوظيفة BY الخبرة الوظيفة (3)

/METHOD=SSTYPE(3)

/INTERCEPT=INCLUDE

/CRITERIA=ALPHA(0.05)

/DESIGN=الخبرة الوظيفة الخبرة الوظيفة.
```

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DELL\Documents برنامج\spass 20 الفصل spass 20. الميدانية الدراسة

Facteurs inter-sujets

r detedie inter edjete					
		Etiquette de valeur	N		
	1.00	مصلحة رئيس	11		
	2.00	بالقروض مكلف	3		
الوظيفة	3.00	للدر اسات اطار	3		
	4.00	دائرة رئيس	1		
	5.00	تقني	11		
	1.00	سنوات 5 من أقل	8		
	2.00	سنوات 10 الى 5 من	4		
الخبرة	3.00	15 إلى 10 من	9		
	4.00	سنة20 إلى 15 من	2		
	5.00	فأكثر 20 من	6		

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: نظامالمعلومات

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1.247 ^a	13	.096	.610	.812
Ordonnée à l'origine	252.953	1	252.953	1608.664	.000
الوظيفة	.285	4	.071	.453	.769
الخبرة	.656	4	.164	1.043	.418
الخبرة * الوظيفة	.406	5	.081	.517	.760
Erreur	2.359	15	.157		
Total	475.640	29			
Total corrigé	3.606	28			

a. R deux = .346 (R deux ajusté = -.221)

```
REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT نظامالمعلومات

/METHOD=ENTER
```

Régression

[Ensemble_de_données11]

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Modèle Variables		Méthode
	introduites	supprimées	
1	audit ^b		Entrée

- a. Variable dépendante : information
- b. Toutes variables requises saisies.

ANOVA^a

Modèle		Somme	ddl	Moyenne	D	Sig.
		des carrés		des carrés		
	Régression	2,488	1	2,488	60,090	,000 ^b
1	Résidu	1,118	27	,041		
	Total	3,606	28			

a. Variable dépendante : information

b. Valeurs prédites : (constantes), audit

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisé s	t	Sig.
		А	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,567	,321		4,887	,000
Ľ	audit	,636	,082	,831	7,752	,000

a. Variable dépendante : information

Récapitulatif des modèles

Resultation and incusion					
Modèle	R	R-deux	R-deux	Erreur	
			ajusté	standard	
				de	
				l'estimation	
1	,831ª	,690	,678	,20347	

a. Valeurs prédites : (constantes), audit

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي للحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية مع بيان نوعية المخاطر التي تهدده، ولتحقيق ذلك تم وضع مجموعة من الفرضيات، وبغرض اختبارها تم الاستعانة باستبيان وزع على عينة الدراسة وتحليله باستخدام برنامج Spss، وقد خلصت هذه الدراسة الى أن معظم الأفراد الذين يعملون بالمؤسسة يؤكدون على مساهمة التدقيق الداخلي في مساعدة الجهة المسؤولة عن إدارة التدقيق الداخلي مع مراعاة الكشف عن الأخطاء والتلاعبات القائمة بالدفاتر والسجلات.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، مخاطر نظام المعلومات المحاسبية.الاستبيان، الأخطاء.

Abstract

This study seeks to identify the role of internal auditing to reduce the risks of accounting information systems with the identification of the type of risks that threaten it. To achieve this, a set of hypotheses were developed. In this study the information were collected through questionnaires distributed personally to the sample subject of study. The gathered data were analyzed using the SPSS software. The study concluded that most workers in the organization confirm the contribution of the internal audit in helpingthose responsible for the internal audit, taking into account the detection of the existed errors and manipulations in the accounting records.

Keywords: Internal auditing, risks of accounting information system, questionnaire, errors.